

عاش اول ايار يوم تضامن الكادحين الاعمى في سبيل السلام واخوة الشعوب والاستقلال القومي
ياد الس يا تاجر الدماء: لا تدخل بلادنا! دماء اليهود والعرب ليست بضاعة للسماسة الاستعماريين!

2° PB 1855
E 4: 842, 745

« عاش الاتحاد السوفياتي حصن السلام والديمقراطية
والاشتراكية شعبنا لن يحارب الاتحاد السوفياتي »
لتوجد الحكومة الاوضاع الملائمة لاعادة العلاقات مع
الاتحاد السوفياتي . لتكشف المعتدين على القضية
السوفياتية ولتقدم للمحاكمة »

من شعارات الحرب الشيوعي الاسرائيلي
اول ايار ١٩٥٣

التمن ١٠٠ بروم

عدد خاص

٨ صفحات

الاتحاد

AL ITTIHAD

1 May 1953

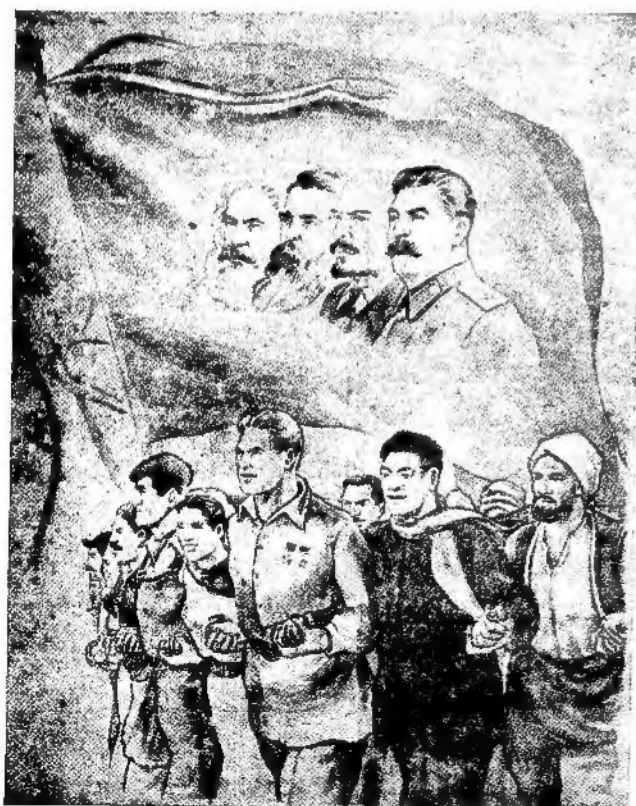
١ ايار ١٩٥٣ - السنة العاشرة - العدد ١

ال - AMIYAK

« عاشت سياسة الاتحاد السوفياتي الخارجية ، سياسة
المثابرة على الدفاع عن السلام وصيانه ، والتضامن ضد
التحضير لحرب عالمية جديدة وانارتها ، سياسة التعاون
الدولي وتعزيز العلاقات التجارية مع كل الاقطار »

من شعارات
الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي
اول ايار ١٩٥٣

شهر ايار شهر اسرائيل للنضال في سبيل السلام عاشت الاخوة النضالية بين شعوب الشرق الاوسط



السلام هذه تبعد اضل المستعمرين
الامريكيين واعوانهم وثبت لكل انسان
ان عائلته يستطيع ان يعيش بدون حروب
وبدون اخلاف عسكرية . بدون مجزور
على الحدود وبقايا تاجع مرقق .
بدون فقر وبطالة وقمع عنون المبال
في يوم السبت الماضي صدرت
صحفنا « برافد » و « زفتيا »
السوفياتيتان بافتتاحية كبيرة اعلنت عن
استعداد الاتحاد السوفياتي للدخول في
مفاوضات مع الولايات المتحدة الأمريكية
ومع كل دولة اخرى ترغب في ذلك
من اجل حل جميع المشاكل العالمية
الطارئة وبدون وضع شروط سابقة قبل
هذه المفاوضات وكانت هذه الافتتاحية
تليق على خطاب الرئيس ايزنهاور في
٧ نيسان الذي وضع به شروطا من
اجل السلام مع الاتحاد السوفياتي كان
من بينها تجريد اقطار الديمقراطية
الشيوعية من حريتهم ونظامها الديمقراطي
وقد احدثت هذه الافتتاحية رجح صدق
عالمي كبيرا اذ اثبتت مجددا رغبة الاتحاد
السوفياتي الاكيدة في ازالة جميع العراقيل
التي تحول دون توطيد السلام .

حيثما - من مكتب الاتحاد - ستفتح الطبقة العاملة وجاهل الكادحين في مدن اسرائيل وقرىها ومعايرها
ومستوطناتها شهر النضال في سبيل سلام العالم وسلام اسرائيل ، الذي اعلنت عنه لجنة السلام الاسرائيلية القطرية ،
ياورح الاحتفالات والتظاهرات في يوم اول ايار . لقد اراد القادة الميثاقون اخوة ان يحرموا الطبقة العاملة الاسرائيلية
من يوم اول ايار ، مقدمين بذلك هديتهم الفضة الى مثير الحرب الامريكي فوستر داليس الذي سزور بلادنا في اواسط
ايار . اوراقه دماء الارباء ، من اليهود والعرب على الحدود ، وانارة الحوادث العنصرية بين العمال اليهود والعرب في
بلادنا ، ثم منع تظاهرات اول ايار : بهذا اراد اعوان الاستعمار ان يستقبلوا فوستر داليس وما يحمله تحت ابطه من
مشاورم انجاز واوراقه الدماء ، ولكن الطبقة العاملة الاسرائيلية ترفض ذلك . وسترفع في احتفالات اول ايار
شعار التضامن اليهودي العربي ، التضامن بين شعوب الشرق الاوسط ، من اجل السلام وحرية الشعوب ، ضد فوستر
داليس ومشاربه التي تقطر دما .

من اجل إيقاف الحرب في كوريا ،
من اجل ميثاق سلام بين الدول الحرة
الكبرى ، ضد افلام الجيش النازي في
المانيا الغربية ، ضد اشراك اسرائيل
في حلف الشرق الاوسط المعفاني ،
حول هذه المطالب ، التي اعلنت عنها
لجنة السلام الاسرائيلية القطرية ،
سيجري نضال انصار السلام في اسرائيل
في شهر السلام ، شهر ايار . وهذه
المطالب ستكون الشعارات الرئيسية
لتظاهرات اول ايار في بلادنا .
والشعب في بلادنا يستقبل
الاتحاد والاطمئنان لا مشروع المجازر
والاحلاف العدوانية الذي يحمله فوستر
داليس تحت ابطه ، بل دعوة السلام
للمناظرة باستمرار التي تصدر عن
مسكر الاشتراكية وحرية الشعوب
الذي يقوده الاتحاد السوفياتي . ودعوة

انتصارات باهرة للحزب الشيوعي الفرنسي في الانتخابات البلدية

باريس - الانتصار الكبير الذي احرزه الحزب الشيوعي الفرنسي ،
والهزيمة النكراء التي منيت بها الاحزاب الرجعية لا سيما حزب دخول الفاشي ، في
الانتخابات البلدية الفرنسية التي جرت في السادس والعشرين من نيسان الماضي
هي الهدية الثمينة التي يقدمها مال فرنسا ، بل الشعب الفرنسي ، في عتبة يوم
العمال واخوة الشعوب ، الى انصار السلام والحرية في العالم كله كمساهمة منهم
في قضية منع الحرب واقامة سلام ثابت مقبم .

ففي الرغم من اعتقالات الحكومة
الفرنسية المتسقة لعدد من قادة الحزب
الشيوعي والتقاطات المخابراتية في مقدمتهم
جاك دكولوا واندريه ستيل ومولينو وغيرهم
من قادة الشعب والعمال وعلى الرغم من
اعمال التخريب التي فشل في تنفيذها
الحزبان اندريه ماريه ضد الحزب الشيوعي ،
وعلى الرغم من اسلوب الانتخابات
الرجعي احرز حزب توريه انتصارا
كبيرا في معركة الانتخابات البلدية .
ففي باريس نال الحزب الشيوعي
من الاصوات والمقاعد اكثر من اي
حزب آخر . فقد احرز ٢٨ مقعدا
مقابل ٢٥ كانت له في السابق بينما حظ
حزب دكولوا الفاشي من ٥٢ مقعدا
كانت له في السابق الى ١٠ مقاعد فقط .
اما في الاشراف اكون فقلوا ٩ مقاعد مقابل
٨ ، والكاتوليك ٦ مقاعد مقابل ٥ ،
والجمهوريون والديمكاليون ١١ مقعدا .
اما في مرسيليا فالتائج تدل على
ان الحزب الشيوعي قد نال نحو مئة
الف صوت (٢٤ مقعدا) بينما صوت

المعتدوه الاميريكيون يتابعونه عرقلة توبة قضية الاسرى

ان هذا متاعا في الاسرى تحت سيطرة
الحرس الاميريكي يترك بهم ويترع منهم
وذلك اضافة مزيفة عن عدم رغبتهم في
العودة .

واعلان المفارضون الاميريكون
انهم ان لم يوافق على طلبهم فيقاطحون
معدنات وقف القتل .

وتظهر التوايا السلبية للوفد الشعبي
من اعلان رئيسه ان « وفدا على استعداد
لمواصلة المحادثات الى ان يتم الاتفاق
على القضية » .

الشيوعيون يقضون مضاجع نجيب!

القاهرة - في مؤتمر صحفي
عقد هنا لصحفيين الاجانب ابدى
الكولونيل جمال عبد الناصر ، الساعد
الايمن للدكتور نجيب ، عظم الخلق
الذي يشهده النظام الدكتاتوري
القائم حاليا في مصر تجاه نشطاء الشيوعيين
الكبير الذي يقوم به شيوع مصر .
فاعترف عبد الناصر انه على الرغم من
حالة الاعتقالات الواسعة ضد الشيوعيين
التي قامت بها حكومته فقد اظهر الشيوعيون
تنظيما ونشاطا واعين ، وروايات
انهموا فيها الدكتاتورية نجيب بانه
يهدف ان يبيع مصر من الاميريكيين
ويظهر من تصريحات جمال عبد الناصر
شدة تخوف حكومته من ثورة الشعب
المصري اذا ما تجرأ نجيب على اعلان
انضمام مصر الى حلف الشرق الاوسط .

باعتصوم - ارجاع الاسرى الراغبين في العودة الى بلادهم خلال
شهر ن ، نقل الاسرى « غير الراغبين » في العودة الى دولة عيادة والساح
لمعني دولهم بزيارتهم لتطعنهم وضمان جميع حقوقهم وادعاهم الى الحياة السلمية ،
اعادة من يرغب في العودة الى بلادهم بعد هذا دون تأخير ، وتحصيل كل فريق
تفقات اسرته - هذه هذه النقاط الرئيسية التي تضمنها الاقتراح الذي قدمه
المفاوضون الشيوعيون في محادثات وقف القتال التي بدأت في السادس والعشرين
من نيسان الماضي .

وفي المحادثات اظهر الاميريكون
مرة اخرى انهم لا يترجون حل قضية
الاسرى التي تقف حائلا دون وقف
القتال في كوربا . فقد اقترحوا ان
يقبض الاسرى « غير الراغبين » في العودة
في كوربا وان تجرأ في رقبهم من
دولة عيادة هي سوريا

اما حسب هذا الحبل « غير

العملي فبر ان الاميريكيين يخافون من
انفضاح طبائهم وانكشف التؤامرة
التي حاكوها ضد الاسرى الشيوعيين والتي
بواسطتها ، والارهاب والقتل ، اتزعروا
وثائق مزيفة ثبتت عدم رغبتهم بعض
الاسرى الشيوعيين في العودة .
وقد اغترس الوفد الشعبي على
عدم نقل الاسرى الى دولة عيادة وبين

منذ اكثر من الف سنة لفظ « الداهية »
معناه بن اي سفيان حكم الاعداء على
« ديمقراطية » نظام الاستقلال اذ قال :
« انا لا احوال بين الناس والانتقام ما لم
يحولوا بيننا وبين ملكتنا » . فهذه هي
حدود « ديمقراطية » السفاين منذ ان
وجد نظامهم على الارض . واذا كانت
الصحف الشيوعية في بلادنا تواصل
الصدور رسما ضمن حدود هذه
« الديمقراطية » مع انها تدعو الناس الى
الحيلولة بين خلفاء بن اي سفيان وملكهم ،
فذلك ليس بفضل هذه « الديمقراطية »
التي لا تعرف من انقيا . ان استمرار
الصحف الشيوعية على « صدور رسما »
هو دليل على قوة الشعب العامل ، وهو
من علام الساعة : ساعة انهيار نظام
الاستقلال والبطش والاقطار ، وساعة
(البقية على الصفحة الثامنة عمود ١)

« الاتحاد »

تقبل على عالمها العاشر

الماضي ، وهو يبرز رأسه وكأنه لفظ
زمانه : « هذه آخر اعيادكم » ، فقول
له كما قلنا « اليوم » في كل اعياد الماضية .
اننا نسير ، مع الشعب ، نحو مجتمع
تكون فيه كل امسا اعبادا !
كل سنة تقطعها « الاتحاد » من
مراحل حياتنا الحافلة هي دليل جديد
على ان الشعب العامل ، المنجد من
السلح ، يستطيع ان يضيئ نفسه
اسلحته الماضية وان يحافظ على هذه
الاسلحة وان يقبها صلبة دائما .
وه « الاتحاد » هي احد اسلحة الشعب
العامل . والهجوم المستمر الذي يشنه
عليها اعداء الشعب هو برهان على انها

هذا العدد ثقيل والاعمال على
عالمها العاشر . وقد كانت
وزير الداخلية اواد ، عندما أمر
بتعطيلها ، ان يجردها من فرحة العيد .
وكان خطأ وزير الداخلية نسيان ان
من قبله حاول غيرة تعطيل « الاتحاد »
فما افلح . لقد كانت « الاتحاد » قبل ان
يكون اسرائيل وركاح وزير الداخلية ،
وستكون « الاتحاد » بعد خروج
اسرائيل وركاح من وزارة الداخلية .
وه « الاتحاد » ، التي وضعت على الرفاهام
المتعوب السامي البريطاني السوداء ،
ستضع على الرف ايضا ايام وزير الداخلية
اسرائيل وركاح ، فالى امام ، من عيد
سنوي الى عيد سنوي ، تسير « الاتحاد »
نحو تحقيق الاماني العذبة التي من اجلها
صدرت وبخوتها تستمر على الصدور .
واما « اليوم » الذي قال لنا في عيدنا

القانونه الفاشي امام الكنيسة
القدس - اعلن المستشار القضائي
في حكومة بن غوريون ان القانون
الفاشيستي « مخالقات ضد الدولة سيصح
في الكنيسة حال التماسها بعد السلطة
الحالية . وستعود الكنيسة الى العمل
اجتماع من يوم الاثنين القادم ، ايار .

كيف تقرر اعلان يوم العمال العالمي ولماذا

بومف ابراهيم بنك

كتبه في «الطلعة» في نيسان ١٩٣٦

الذي تصفه الصحف بل هي في اصلها فكرة احتجاجية صحت لها مطلب جديدة بتمت العمل في سبل تحققها.

اما الاقطار العربية فلم تعرف اول ايار بمعناه الحقيقي الا بعد الحرب. ذلك يوم قام حزب الشعب اللبناني بظهوره ككبرى عام ١٩٢٥ وأقر العمل المتظاهرون مطالبهم ان ثمة السى لم تمت روحها.

وذكر الدكتور جورج سمنا في تاريخه وهو ان بيروت عرفت لأول مرة في حياتها اول ايار سنة ١٩٠٨ ووضع المليون، وهم نفس من الكتاب والصحفيين والموظفين، شارات حمراء على صدورهم اعلنا انهم يتضامنون مع عمال العالم.

في بروكسل سنة ١٨٩١ ومؤتمرا في زيورخ (آب ١٨٩٣) وأيدوا قرار مؤتمر باريس وشجوة بالقرار.

عجب ان تجد تظاهرة ايار (غ) تحديد يوم العمل ثلثي ساعات) عن نمو وادة الطبقة العاملة في جميع البلدان، على وضع حد للتطور الاجتماعي بوسيلة التفريق بين الطبقات، وعلان اعادة العمل في تأييد السلام في العالم.

ثم اخذت هذه الفكرة تمتد وتحقق في اقطار الدنيا على اختلاف حكوماتها وكانت حكومة السوفيات في روسيا اجراء اول حكومة اقترت يوم اول ايار عيدا رسميا.

ورى القاري في هذه التسمية ان التظاهرة في اول ايار است بالبعد

الى النار والحديد في قمع تظاهره سلمية مشروعة. ومضى الجواسيس الى ملهم، فالتقوا احدهم قبلة أثناء سير المتظاهرين انقذت على رجال الشرطة وكانت بده المجزرة.

واستمر اعتراف الجواسيس بين طبقات الشعب ففوت به الولايات المتحدة وسائر بلدان اميركا واوروبا، وتار الرأي العام العالمي من مشارق الارض الى مغاربها لفضاعة المؤامرة، واشتد الهياج الفكري الى حد اضطررت حكومة الولايات المتحدة اذاعة الى تشكيل محكمة ثانية للتحقيق في قاصمة اول ايار سنة ١٨٨٧.

وطالت المحاكمة اياما، وكان بعض الشهود قد تفرقوا او ماتوا او هجروا اميركا، ومع ذلك كله بدت الحقيقة للقضاة شيئا الساطع المؤلم، فلفظت المحكمة قرارها التاريخي:

« بان الشعب كان بريئا من القاء القنبلة، وبأن القنبلة لم يلقها الا احد الجواسيس «الناحورين» - بقصد التحريض - وبأن الذين نفذ بهم حكم الموت كانوا ابرياء»

وكان قادة العمال على ثقة من رامة المتظاهرين منذ اعدم راقاهم، فأخذوا يثرون العمال على الحكم الظالم واجتمع «اتحاد عمال اميركا» في مؤتمر عام في مدينة سانت لويس (كانون الاول سنة ١٨٨٨). وقرر المؤتمر ان يقوموا بتظاهرة كبيرة في اول ايار ١٨٨٠، تم جميع الولايات المتحدة وضرب مائها عن العمل احتجاجا على مجزرة ايار سنة ١٨٨٧ وتأييدا لمطالب الذين ماتوا فيها.

واشتد ضغط على الحركة النقابية في جميع الدول فزاد القادة نشاطا في جمع الصفوف، وعقد هؤلاء مؤتمرات تاريخي باريس من ١٤ الى ٢٦ نوز سنة ١٨٨٩ وحضره وفود من ست عشرة دولة، فألقوا «عصية العمال الدولية» (١) واتخذوا قرارات كثيرة اعظمها ابعدها اثر اقرار التظاهرات يوم اول ايار في جميع انحاء العالم، وهذه ترجمته: «تتظلم مظاهرات كبيرة امنية في تاريخ محدود، بمعنى ان العمال في جميع البلدان وفي جميع المدن معا، وفي اليوم المسمى نفسه، يعملون الحكومات على سن قانون لا تقاس يوم العمل الى ثمان ساعات وتطبيق القرارات الاخرى التي اتخذها هذا المؤتمر الاممي المنعقد في باريس.

«وبما ان مؤتمر «اتحاد عمال اميركا» المنعقد في مدينة سانت لويس، بأمريكا في السنة الماضية اتخذ مثل هذا القرار، وحدد يوم التظاهرة في اول ايار سنة ١٨٩٠ فالت مؤتمر باريس بقر هذا التاريخ (اول ايار) يوما للتظاهرة المذكورة.

«ويجب على عمال مختلف الامم ان يقوموا بهذه التظاهرة ضمن الشروط التي تسمح بها حالة بلادهم الخاصة»

ثم عقدوا المؤتمر الثاني في مؤتمر (١) مايس بالامية الثانية - اما الامية الاولى فهي التي كان كارل ماركس اقيا ولادها.

لنعد قليلا الى الماضي، الى تسع واربعين سنة (١٨٨٧) ايام كان العمل في هذه تضاهم وتنظم صفوفهم، ايام كانوا في ربة من حقهم، يسدون البس، بل يحملون على السبي اليه وهم يمتثلون مرددون، حتى اتسح لجاهدهم ورسله عملوا على تأليف عصبة امنية تمثل جميع نقابات العمال واحزابهم وجهاتهم على اختلاف الجنسية والقومية والدين بينهم، ليوحدها صفوفهم ومطالبهم.

وكانت الحكومات - ونظام الحكم في اكثرها مستبدات في ذلك الزمان - تقاوم تلك الحركة الثورية بخلاف التدابير الاقطاعية، فاضطر اكثر القادة الى التوازي عن البلاد وجوبون ارض الله الواسعة.

وتمت الولايات المتحدة الاميركية عددا من هؤلاء اللاجئين الثوريين، فأخذ زعمائهم يلقون بذورهم في الطبقة العاملة، واتخذ اللاجئين الاناء، وعلى رأسهم مرست، مدينة شيكاغو مقر اقامتهم يعملون فيها على تنظيم الصفوف، ونشر الروح النقابية في صفوف العمال ليتمكنوا من تحقيق مطالبهم.

واخترت هذه الفكرة في الرؤوس، فخرج فريق من العمال في اول ايار سنة ١٨٨٧ الى شوارع المدينة بشكل مظاهرة كبيرة طالبين تحسين حالتهم وشروط عيشهم: تحديد ساعات العمل (٨ ساعات) وريادة اجورهم وبناء المساكن الصحية لهم ومن قانون حمايتهم الخ.

وانضم الشعب الى المتظاهرين، فنصت الشوارع بهم وعطّلوا السبوا بالارض ترجع فجأة يدوي قاصف. وقد انفجرت قبلة بالقرب من رجال الشرطة الذين كانوا محتشدين على الجانب.

فما كان من حاكم شيكاغو الا ان امر الحزب بقاومة الجماهير بقوة الحراب والبنادق، فلعلم الرصاص، وجرت الدماء انهارا.

ومرت سنوات على هذه الفاجعة الشعبية، واذا باحد الجواسيس يفضح امرها، ويعترف للحزب الاشتراكي بأن الحكومة: «كانت قد دست بين العمال المتظاهرين بعض جواسيسها ليخلوا بالامن العام فتجد لنفسها عفوا بالانتباه

لبناء عمالية في سطور

مدريد - حكمت احدي محاكم فرانكو الفاشية على ١٢ عاملا بتهمة «الاشياء الى مظلة سرية» بالسجن اربع سنوات وبغرامة قدرها ١١ ألف بروت.

باريس - اضطر القادة العسكريون في حلف الاطلسي العدواني الى الاعتراف بضرورة تخفيض خصصات التسليح على اثر موجة الاحتجاج الشعبية في بلادهم، وبعد امكانية تلبية مطلب اميركا باقامة ١٠٠ فرقة عسكرية.

موسكو - وصل الى موسكو المندوبون الفرنسيون، الذين كانوا معتقلين في كوريا الشعبية، على اثر تدخل الحكومة السوفياتية بناء على ارجاء حكومة فرنسا، لاطلاق سراحهم.

الطفل النائم..

لعصبة المتأمر السرفاني

س مرشاك

في نومه يشع بالدق، واصابع قدميه تلحظ النطاء وهو في نومه، يواصل النمو وهذا هو واجبه وهو لا يعرف سواه.

انه يتم سائلا في سلبفراد، في المدينة التي كانت كل جدرانها تلتهم ولكن الان والسلام يخيم شاملا، فان انوار تلك الايام لا تكاد تظهر

وموش عينيه استقرت لا ترتجف على خد في جمال الورد وجبينه ساكن كأنه القريب اما احلامه فلا يسدوكا احد



لنشن حرباً على الحرب...
ليحفظي اطفال كل الامم بتم السلام...

ولكنه يستبث صامتا
فانحرسه كروبو العين
وباليتة، اذ يقيق،
لا يرى في الساء حرة الحرب الداكنة

ان جيلنا قد صنع حسنا
اذ شن حربا على الحرب
ليحفظي اطفال كل الامم
بنعمة النوم بسلام ابدا

كلمة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي في مؤتمر النضال ضد قانونه سلب الاراضي

عاش المؤتمر الشعبي اليهودي العربي للدفاع عن حقوق الاقلية العربية

نشر هنا مقتطفات من الكلمة التي القاها النائب اميل حبي باسم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي في مؤتمر النضال ضد قانون سلب اراضي الفلاحين العرب الذي عقد في حيفا يوم السبت ٢٤ - ٤ - ٥٣

ولكن مقاومة الجماهير لهذه السياسة اضطرنا الى خلق القناع المضلل عن وجهها. ان سننا لقانون الاستيلاء على اراضي الفلاحين العرب هو دليل ضعف هذه الحكومة ودليل انقراض سياستها.

انه يدل على ان نضال الجماهير ضد سياسة الاضطهاد القومي يتناظم ويشند. ان هذا النضال، نضال الجماهير اليهودية والعربية المشتركة وللمتمثل في هذا المؤتمر، تقويه وتنفذه رغبة كلا الشعبين.

في العيش احرازا سمداء في وطن حر سعيد.

اننا نتمنى ونتنظر لكم النجاح. اننا نتمنى في هذا النضال العادل، عاش المؤتمر الشعبي، اليهودي - العربي، للدفاع عن حقوق الاقلية العربية.

فلننقط سياسة الاضطهاد القومي. عاشت اخوة اليهود والعرب في النضال من اجل السلام والاستقلال والحيز والارض والعمل.

عاش النضال من اجل وطن حر وشعب سعيد.

اشكركم واشكركم - غادر باريس الى واشنطن وزير الخارجية الاميركية، بعد ان حضر اجتماعات حلف الاطلسي العدواني.

وقبل مغادرته باريس، شرح دلس للزعماء الفرنسيين بقوله: «ان عهد تقديم «المساعدات» الاميركية بحاجنا قد انقضى وان تقديم «المساعدة» في المستقبل مرهون باسراع دول الحلف في ابرام اتفاقية الجيش الاوروي.

من نصبتهم اكراها زعماء مزعومين للجماهير العربية، على خداعها واجراها من بين المواطنين العرب الذين يعانون في الكد والتعب في الصحف ان الجماهير العربية راضية بسياسة الحكومة الرجعية وتكررون وجود سياسة الاضطهاد القومي، ويحملون على تفرقة الصفوف وعلى تخدير الجماهير. من الضروري لنجاح نضالكم هزل باعة مصالح الشعب من بين صفوفكم، من واجبكتم تبين وحدة الصفوف مع القوى الديمقراطية اليهودية وبذلك تكشفون عن الحقائق المخترعة.

امام الجماهير اليهودية وتوجدون الظروف لنضال جماهيري واسع تقوم به الجماهير اليهودية لاضد هذا القانون فقط بل ضد جميع انواع الاضطهاد القومي.

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يرى في هذا المؤتمر مظرا قويا من مظاهر الجبهة الشعبية للنضال في سبل مطالب الشعب الديمقراطية، فليتوحد جميع المظلومين والمضطهدين في جبهة واحدة، فبذلك يؤلفون القوة التي تستطيع تحقيق مطالبهم العادلة.

لقد تبذرت الاث الدعوات الاستعمارية التي كانت توهم الفلاحين ان الشيوعيين يريدون مصادرة اراضيهم.

ان الذي يصادر اراضي الفلاحين هم المستعمرون واجراؤهم. ان شعارنا، الذي لا نعيد عنه: الارض للفلاح.

لقد دفعنا ونسرف باستمرار شعارنا: ارجعوا الارض لاصحابها الفلاحين. وعندما وضع الشعب الشيوعيين في الحكم، كما فعل في ثلث الكرة الارضية، يرجعون الارض لا صحابها الفلاحين.

لقد اوصانا ملنا الاتحاد ستالين ان نرفع عاليا لواء الدفاع عن حقوق الفرد الديمقراطية. وفي نضالنا ضد القانون الذي يستهدف تجريد الفلاحين العرب من اراضيهم نكون انما لهذه الوصية الانسانية.

لقد كانت الحكومة الرجعية الحاضرة تستطيع ان تنفذ سياسة الاضطهاد القومي بطريقة غير علنية، وكانت تدعي امام الرأي العام ان لا تحرق بين المواطنين في البلاد.

الحدود. ان سلامة بلادنا تضمن سلامة حقوق مواطني بلادنا وبتمتين عرى الصداقة والاخوة التي تربط بيننا. ان نربط الى الابد ما بين شعبي بلادنا: اليهود والعرب.

انما نرفض، ونرفض بكل شدة، الادعاء بأن مقتضيات الاستيطان تستدعي سلب الفلاحين العرب اراضيهم. ان تطوير البلاد لا يكون بتشريد فلاحها.

ان مقتضيات الاستيطان وتعمير البلاد تستدعي سياسة سلام، وتأويد السلام يستدعي طرد المبعوثين الاستعماريين من اراضيهم ومن بلادنا التي ليست، ولن تكون، اراضيهم وبلادهم.

ان هذا المؤتمر الكبير الذي يلقى اوسع التأييد، لا بين الجماهير العربية فقط، بل بين الجماهير اليهودية قد اثبت ان الجماهير اليهودية العربية قد ادركت ان التعارض قائم لا بين مصالحها بل بين مصالحها المشتركة من جهة ومصالح المستعمرين الاجانب وعملاتهم المحليين الذين يجوعون الشعب كله وينهبون خيرات البلاد كلها ويتدفون على مصالح العرب واليهود.

اننا نرفض، بكل شدة، الادعاء بأن مقتضيات الامن تستدعي الاستيلاء، من بين العشرين مليون دونم التي هي مساحة اراضي اسرائيل، على النصف المليون دونم التي بقيت في ايدي الفلاحين العرب. ان مقتضيات الامن تستدعي لا تجريد الفلاح العربي من ارضه ومورد رزقه بل تجريد اصحاب رؤوس الاموال الامريكيين والبريطانيين من امتيازات السلب والنهب التي منحها الحكومة لهم.

ان مقتضيات الامن تستدعي، لا تجريد الفلاح العربي من ارضه، بل تجريد المراقبين الامريكيين من سياسة الاضطهاد القومي التي تبناها، وهي تخمد في هذا الاضطهاد على

امن هذه الجماهير، قيت قبا بينها موم العداء القومي. واعوانا ما بين الجماهير العربية يستقلون هذه السياسة ليشعروا بالأس في نفوس الجماهير العربية ويثون قبا بينها موم العداء القومي.

والقانون الجديد، قانون الاستيلاء على اراضي الفلاحين العرب، هو مثل بارز على هذه السياسة، المستخرجة من مقتضيات الاستعمار، التي تتجها الحكومة الحاضرة. فبجعة مقتضيات الامن والاستيطان، أي بحجة مصلحة الجماهير اليهودية، سنت الحكومة هذا القانون الذي يعتدي اعتداء مباشرا على الجماهير العربية في البلاد.

ان هذا المؤتمر الكبير الذي يلقى اوسع التأييد، لا بين الجماهير العربية فقط، بل بين الجماهير اليهودية قد اثبت ان الجماهير اليهودية العربية قد ادركت ان التعارض قائم لا بين مصالحها بل بين مصالحها المشتركة من جهة ومصالح المستعمرين الاجانب وعملاتهم المحليين الذين يجوعون الشعب كله وينهبون خيرات البلاد كلها ويتدفون على مصالح العرب واليهود.

اننا نرفض، بكل شدة، الادعاء بأن مقتضيات الامن تستدعي الاستيلاء، من بين العشرين مليون دونم التي هي مساحة اراضي اسرائيل، على النصف المليون دونم التي بقيت في ايدي الفلاحين العرب. ان مقتضيات الامن تستدعي لا تجريد الفلاح العربي من ارضه ومورد رزقه بل تجريد اصحاب رؤوس الاموال الامريكيين والبريطانيين من امتيازات السلب والنهب التي منحها الحكومة لهم.

ان مقتضيات الامن تستدعي، لا تجريد الفلاح العربي من ارضه، بل تجريد المراقبين الامريكيين من سياسة الاضطهاد القومي التي تبناها، وهي تخمد في هذا الاضطهاد على

امن هذه الجماهير، قيت قبا بينها موم العداء القومي. واعوانا ما بين الجماهير العربية يستقلون هذه السياسة ليشعروا بالأس في نفوس الجماهير العربية ويثون قبا بينها موم العداء القومي.

والقانون الجديد، قانون الاستيلاء على اراضي الفلاحين العرب، هو مثل بارز على هذه السياسة، المستخرجة من مقتضيات الاستعمار، التي تتجها الحكومة الحاضرة. فبجعة مقتضيات الامن والاستيطان، أي بحجة مصلحة الجماهير اليهودية، سنت الحكومة هذا القانون الذي يعتدي اعتداء مباشرا على الجماهير العربية في البلاد.

ان هذا المؤتمر الكبير الذي يلقى اوسع التأييد، لا بين الجماهير العربية فقط، بل بين الجماهير اليهودية قد اثبت ان الجماهير اليهودية العربية قد ادركت ان التعارض قائم لا بين مصالحها بل بين مصالحها المشتركة من جهة ومصالح المستعمرين الاجانب وعملاتهم المحليين الذين يجوعون الشعب كله وينهبون خيرات البلاد كلها ويتدفون على مصالح العرب واليهود.

اننا نرفض، بكل شدة، الادعاء بأن مقتضيات الامن تستدعي الاستيلاء، من بين العشرين مليون دونم التي هي مساحة اراضي اسرائيل، على النصف المليون دونم التي بقيت في ايدي الفلاحين العرب. ان مقتضيات الامن تستدعي لا تجريد الفلاح العربي من ارضه ومورد رزقه بل تجريد اصحاب رؤوس الاموال الامريكيين والبريطانيين من امتيازات السلب والنهب التي منحها الحكومة لهم.

سنة نضال خرجت منها الشعوب وعلى هامتها اكاليل الغار والنصر

تحرير عالي طامس

في عواصم الاقطار وفي مدنها، في قرأها الساكنة بلغائها صاحبة سائر مظاهرات اول ايار عام ١٩٥٢ وهدير الطائرات بصم الآذان في جهات كوربا وفتام والملايو وانونيسيا والفلبين، والقنابل تحصد الاطفال والشيوخ، والملايين تنظر الى المستقبل بقلق بالغ، ومن العام في تاريخ بين التقاتل والبأس، والحرب الباردة بسمتها القاصصة تهب فتقتصر منها القلوب، والاحتكاكات بين الملايين الاشتراكي والرأسمالي، هي كما قال ستالين في كل مكان وفي كل شيء تظهر فيه علامة النشاط العدواني لسياسة الحرب الباردة ضد الاتحاد السوفياتي.

عالم الحياة يجر وهام الامم يمتد، ولكن على الرغم من الجو القاتم، شمت، طيلة العام، شمس عالم الحياة، قوة دافعة وداوم عالم الاشراق، وقائد الاتحاد السوفياتي في اشدته وبنائه وبفضل السواعد العاملة تدفقت مياه الانهار الى الارض العطشى منذ اجيال، وانهارت الجبال الرواسي لتتحل مكانها المدن والمصانع وتحركت الآلات الجارية لتنبئ المولدات الكهربائية.

اما في العالم المقابل حيث يسيطر دولار الولايات المتحدة فقد اغتنت حقبة من النور الجارية على حساب دموع الثكالي، وكثرت انتاج آلات الدمار والتفجير، واصفرت الارض الكريهة اصفرار الموت، وجمدت صناعة اسباب الحياة ووقف بناء البيوت.

وبين هذين العالمين استمرت الممركة... ودائها كان التفوق المتناظر حليف عالم الحياة، فالحياة اقوى من الموت.

ستالين يضيء بصر مؤثر غداة التحرير لم ير العالم بين هذين «الايارين» بل لم ير طيلة ربع القرن الماضي حادثاً هزواً واقص مضجعه كحادث موت الرقيق ستالين الخالد. فالعلم الذي يري اسبلا من الماضيين من اجل امتنا الكادحين واجيالاً من بناة الشيوعية لم يهد بجلس في الكرملين يرشد الى الطريق ونير السبل.

وقد ذهب العبقري المبدع بعد مؤخر حربه التاسع عشر، بعد ان رسم الطريق الى بناء الشيوعية وبعد ان اكمل ترائه النظري الذي سبق ذخراً للشعوب ونبراساً لها. ستذكر الشعوب ستالين في ايامها هذا وفي كل ايار مقبل وستترنم باغنية حياته الملبئة بطولات ودهاخر لا مثيل لها.

ان الانطاف الحاسم الذي عبر عنه المؤتمر التاسع عشر للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي يدل على ان حقبة من التاريخ قد انقضت وبؤد ما قاله مخالموف في ذكرى لينين... ان ليس من قوة تستطيع منع انتصار الشيوعية. وشهدت ايام ستالين على قوت الاتحاد السوفياتي ومائة جنود، فشاورب الشيوعية ففرت قفراً سرعة واتصلت مياه القولنا والحدون، وسار حفر قناة تركيا (وطولها ١٢٥٠ كيلومتراً) شوطاً جدياً ووضعت الاسس لمخطط

العالية، المتي شرعية، وتجاوزت ٧٦٠٥ ملايين دولار لسنة ١٩٥١-٥٢. الشعب تمارب والصناعة:

اما الشعوب فلم ترض بوترية الحياة وطابعها الكلال. وقد بدأت ستالين بظواهرات صاحبة جارية في هامبورج واسن وغيرها من مدن الروور في ألمانيا الغربية تطالب بسقوط اديتاور حليف هتلر وتشجب المعاهدة العسكرية مع المستعمرين الذين يريدون طمس مدافع.

وجاءت مظاهرات فرنسا توريز وكانها البحر المضطرب في العاصفة، خرج على رداوة جنرال الجرائم ويدجوي، وارادت الرجعة ان تطش بالشعب، فاعتقلت قائدها كيكو وبسبب زملائه الا ان شعب كورموني باريس تابع نضاله الى ان خرج ابنه البار مع صحبه. ثم بعد الاضرابات جالت مظاهرات اليابان ضد الاحتلال ومن اجل العمل، واتسمت دائرة الكفاح فاضرب ١٥٠ الف عامل فولاذ في امريكا نفسها.

وفي تونس وسرا كس احتشدت قبائل الشعب غضبي، وثارت لبقاه ومصعد عبر الحدود.

المستعمرين الفرنسيين على اراضيها وخاف المستعمر والتجأ الى الرصاص لقمع نضال الجماهير.

اما في البلاد العربية، في بلاد الشرق الاوسط، فكانت السنة سنة فشل للمستعمرين الاميركيين والبريطانيين. فمصر تشارت على طفاها واطاحت بالمليك المفدي، ومع ان ديكتاتورا يقض على ناصتها، فهو خائف حائر لا يتمكن من التهادن مع المحتلين البريطانيين او الدخول في حلف مع الاميركيين.

وفي البلاد العربية تواتت الازمات بفعل كفاح الشعوب فذهب بشارة الحوري واحتار كميل شمعون في «اعادة الهدوء» وقم الشعب الفلسطيني بوثية صيدة الصدي ودعت ثلاثة ايام في القدس وتابلس وبيت لحم نشيد الدولة العربية المستقلة. هناك خلع طلال وجاء الحسين والصبي الياقوت بواجه عاصفة هوجاء ستذهب به وعطيه في لندن.

وغلت ايران كالرجل طسوال العام فاطاحت بوقوم السلطنة وهما هي الجماهير تتظاهر بسخط لقفذ بالاشاة ومصعد عبر الحدود.

وفي اسيا البعيدة، كال الفلبين في كوربا الضربات للمعتدين وحالوا دون تقدمهم. وهزم الفيتناميون المستعمرين الفرنسيين ولاحقوهم قاصحوا الكلفافيش، وفي الملايو والفلبين وانونيسيا وبورما اخذت الشعوب تدافع عن نفسها وحققا في الحياة بالسلاح.

لقد كانت سنة نضال عارمة، دخلت الشعوب مناضلة وهي تخرج اليوم على هاماتها اكاليل الغار والنصر.

السوم يقضي لشنة الصباح وما كان الوضع ليكون هكذا لولا حركة السلام فقد تابعت تقدمها باستمرار وعقدت مؤتمرات احدثها في بكين في الاول والثاني في فينا في كانون الاول، حضرها ممثلو اكثرية الانسانية.

واليوم في ايار ١٩٥٣ نشاهد جوا جديدا، فتوافس عهد جديد تفرع في سمع الكادحين والعاملين، فقد نجحت مفاوضات تبادل اسرى الحرب الكورية وبدأت مفاوضات لبدء واشتد الحديث لاجتماع بحقبة قادة الدول الكبرى الخمس.

كل هذا بفضل حركة السلام وقائد حركة السلام للاتحاد السوفياتي. لقد تدمورت اسعار اسهم شركاء شمري الحروب في ظل هذا الوضع الجديد ولكن الشعوب ستواصل نضالها وبهذا تعيش هي ناعمة سعيدة.

وفي اسيا البعيدة، كال الفلبين في كوربا الضربات للمعتدين وحالوا دون تقدمهم. وهزم الفيتناميون المستعمرين الفرنسيين ولاحقوهم قاصحوا الكلفافيش، وفي الملايو والفلبين وانونيسيا وبورما اخذت الشعوب تدافع عن نفسها وحققا في الحياة بالسلاح.

لقد كانت سنة نضال عارمة، دخلت الشعوب مناضلة وهي تخرج اليوم على هاماتها اكاليل الغار والنصر.

السوم يقضي لشنة الصباح وما كان الوضع ليكون هكذا لولا حركة السلام فقد تابعت تقدمها باستمرار وعقدت مؤتمرات احدثها في بكين في الاول والثاني في فينا في كانون الاول، حضرها ممثلو اكثرية الانسانية.

واليوم في ايار ١٩٥٣ نشاهد جوا جديدا، فتوافس عهد جديد تفرع في سمع الكادحين والعاملين، فقد نجحت مفاوضات تبادل اسرى الحرب الكورية وبدأت مفاوضات لبدء واشتد الحديث لاجتماع بحقبة قادة الدول الكبرى الخمس.

كل هذا بفضل حركة السلام وقائد حركة السلام للاتحاد السوفياتي. لقد تدمورت اسعار اسهم شركاء شمري الحروب في ظل هذا الوضع الجديد ولكن الشعوب ستواصل نضالها وبهذا تعيش هي ناعمة سعيدة.

الشعب الايراني لن يسمح بالاعتداء على ثرة كفاحه

في ايلي مقطعات من رسالة وصلت للاخاء من جبه النضال ضد المستعمرين في ايران

ارتفع الستار في الايام الاخيرة، بعد ما من مؤامرة استعمارية تشابه تلك التي حدثت قبل زمن قليل بقيادة الشاه وقوام السلطنة والتي اقتلها الشعب بنضاله الحازم بقيادة حزب توده الشيوعي.

والمؤامرة الجديدة، حكاياها، تهدف الى احكام سلاسل البومبة الاستعمارية وسلب الانتصارات الشعبية الامة التي احزرت في حقول تاييم صناعة النفط والنفط الحاق ايران بمعاربع المستعمرين المدونة واستكشاف المؤامرة الجديدة لا يفي ابدا زوال خطرها الذي يهدد حرية البلاد واستقلالها القومي.

ولا شك ان الطريق الذي سلكه مصدق يده حبة الشعب والقضاء على مؤامرة الشاه - قوام السلطنة وتجاهله مطالب الشعب بمساحة مسي المؤامرة وقطع تدخل البلاط وطوره المستعمرين الاميركيين والبريطانيين قديمه السبل للمؤامرة الجديدة فبدلا من ان يلي مصدق مطالب الشعب هذه، وانج باب المساومة مع البلاط وزمرته واعان الاحكام العسكرية وملا السجون الاحرار واخفق عند تصف وترك الباب مفتوحا امام سالو الحقنة لاجتاج مؤامراتهم.

وسلك مصدق هذه الطريق عن سبق تعدد واعرار لخدمة المستعمرين على الرغم من الرسائل التي ارسلت له والمقالات الكثيرة التي كتبت في الصحف لتنبئه للمؤامرات الاستعمارية، لقد اغرض مصدق عينه لتقوية المستعمرين واذا بهم.

وعلى الرغم من التناقضات بين وهم فوق السلطات لا يهابون كنيسة، ولا يرتدون امام مشرطة، ولا يقيمون للحكومة وزنا، ولا يتاهم اذى ولا تسهم يد.

وفي الجرائد سمونهم وطنين غروب... و«متحسين»، وهم من مستلزمات الديمقراطية، في اسرائيل، يستخدون لشد الثغرات في القانون الاسرائيلي (التركي - البريطاني الاميركي). فحيث لا يكون بمقدور السلطات قذف حجب، او القاء قنينة، او تهيم رأس عامل... فهناك ظهير الاوباش والحكومة من تحتها تكافح.

بالاوباش بسب القوانين الفاشية اسد انثرات في ديمقراطية اسرائيل. فحتى من قانون «المخالفات ضد الدولة»، وبطرد الشيوعيون من المستودات، فستبقى الطبقة الحاكمة تزعم بشيد الاوباش فوق الجميع.

المهمز التي تميز شياها في اول ايار ١٩٥٣ لن تسير في شوارع اسرائيل مواكب شركة الكبرياء الاجنية او «سوابل بون» او «توفاء» في هذا العام، ستظاهر السحنات النائرة فقط ولن تكون شعاراتها زاهة، بل ستكون صارمة مثل خطوات المتظاهرين. ولن تكون قصاص محرومة من المكواة ومن الماء الكافي. ولن تتججج المتظاهرون بغير الببدا، فسكان القرى العربية سيطلبون بلغاء القوانين العنصرية، للمحافظة على خصوصية الاراضي من «شمس» هذا النظام التي تحرق البساتين الغناء اسرائيل دولة فتنة، لا يزيد عمرها على خمسة اعوام. ولكن سياسة الطبقة الحاكمة المدمرة تريد ان تجوزا شططا معروقة النظام.

يبدأ الشعب سيميد الشباب القياض لوطنه. انه يتعلم من نضاله وكبوته وانتصاراته ومماركه كصف يضي على هذه البلاد الجبال والاحياء والحيوت، والشرطة المتكررة شباب الغدسين، وسباحرة السوق السوداء الصغار، وابناء اصحاب الحقائب الخ، والتمعة بالمد.

الشعب في اسرائيل سيضفي على بلاده :

الجمال والسعادة والاخاء...

سليم



الا انها مستعدة لحياة ارباحكم حتى اخر قطرة من الدماء في عروقها

«صدقة اصدقة اسرائيل خائرة القوى، بيد انها مصممة على اقتفاء اثركم في بحار مماناتكم وجبل جنثكم وجنت غيركم... صدقة اصدقة»

والغريب ان السذي يشتم من اسرائيل، هذه هي اسرائيل الحائمة والفقر حقا. اسرائيل التي تزور المحاكم والسجون اكثر من المدارس، الواقعة امام مكاتب العمل، التي يغلق رؤسها افراد الشرطة، المحرومة من طب، التي لاتتلقى رزم الطعام من امريكا، يجلب الخبراء لحقنها وسلبها اسرائيل الابدية المتأصلة التي تترغ قدماها في احوال المعابر والقرى والمدن وتتمخ رؤسها فوق الصدقات

المعابر والقرى العربية في البداية قبل للقادمين الجدد ان المعابر ليست الا مرحلة الانتقال الى الفردوس ومالبت ان غرق الفردوس في القضايات وتبحر في اشعة الشمس المحرقة. ثم نفع للمليون والمليون صددورهم، وزعقوا بأسواتهم والطلائع، دها الى الرهب، لكسر شوكة الببدا ونحوها الى جنان النعيم، وفي النهاية بقت المعابر معابر، وظلت الاضواء في الببدا شامكة، وارخت سدور «الطلائع» ولكن في داخل المعابر تبرز شيء هام جدا. لقد اصبح القادمون الجدد مناضلين قداماء، واخذت قبضاتهم تهبال بشدة على مكاتب قاهري الببدا عند القاطل، والمستعدين بالشرطة عند الطلب وان بقيت المعابر على حالتها حتى الآن، فكل الدلائل تشير على ان

نصح مرة احده المسؤولين في الجامة العبرية الطلبة العراقيين ان يصفوا عن الدواحة، وينخرطوا في شلك الجندية، كي يتشربوا بروح «الوطنية»، ومن ثم يقبلوا فدية على العلم وليس هذا المسؤول هو الشخص الوحيد الذي يتعم القاديين الجدد بالفقر الوطني. وكثيرا ما نسمع الشكري المبررة من تحول اسرائيل الى «بلد شرقي متأخر غير مهذب» وللحفاظ على طابع البلاد «العربي المذهب» حجب بعض المحسمين في الرملة قبل بضعة اشهر الى اقامة نادي لا يجوز ان يمس عتته الامن ولد في البلاد او من قضي فيها مالا يقل عن ستة عشر عاما. وهذا النادي مدمور حتى سقفه بحفلات الشاي وتنظيم زيارات مشتركة الى تل ابيب عند الليل، وتعلم اعضائه لعبة «البريدج» واخبرني احد اعضائه المياي الاوروسيين في «حواس» انه يخفي تشجيع الهجرة الان من اوربا الغربية وامريكا للقضاء على هذا «الداء الشرقي» ولكن حيم غرينبرغ، «المباي» كتب في «دافار» حول الموضوع ذاته قائلا: «لا يمكن تحفيز اليهود الامريكيين وحتم على المجيء الى اسرائيل تحت شعار: دفع خطر غزوة البرابرة التي تهدد الثقافة الاوربية فيها»

هذا متنبى الصفاقة فقد يكون الشرطي البت - غودوني يعقد لكتابه يمتن القراءة، ويمرر سقمونيات بنوفن عن فالزات شتراوس، الا ان هذا لا يفي عنه صفة البربرية حينما تقارنه بالقادم الجدد الايراني الامي الذي وقع على عريضة السلام ببصمة اصبعه والخطر البربري الذي تهدد الثقافة في اسرائيل لا يتسلل من القاهرة او صنعاء. فالقاهرة لم تعرف معنى الفتوى في اي يوم من ايامها الطوال، وفي صنعاء لم تسن قوانين عنصرية ابدا. ولاسيما تاريخ طويل جدا، خلاله لم

صدم فيها اي رجل على غص سجرة لانه اسود، ولم يكتب فيها اي «كفاحي». فكل هذا انتاج الاستعمار الغربي، الذي تقوده الان امريكا.

القضية هي ليست قضية هجرة قليلة من امريكا، انما الوباء هو ما ياتي مع هجرة النظريات والآراء الامريكية الى اسرائيل.

فلاضطهاد القومي ضد العرب، والتفرقة العنصرية ضد اليهود الشرقيين هما السم البربري الذي تنفقه افاسعي الاستعمار الغربي. والعلاج يكون باتعادنا عن ثقافة اللبوير الامريكي الجشع، واقتربا اكثر من حكمه الفلاح الصني الذي حطم اسفاده.

صورة اسرائيل ببيت الصهيونية في تل ابيب يوجد متول ضخمة الجئة، يحتضن عادة طفلة شقراء، هزلة ويستطع الناس بصوت وذب: «صدقة اصدقة» فتشقق عليه النساء الفضلات وتجوون عليه بما يسير لهن، ويشتد البعض من الرجال ويحقن من هذه «الفرحة الاسوية» التي تشوه المدينة القرية.

ولكن لم يخطر ببال هؤلاء المشرئين ان المتول وطفلة ما ارفع بكثير من اسرائيل، كما تصوروا الصهيونية - مدقة مفلسة عارية - تمد ذراعا طولها الوف الكيلومترات للاستجداء في امريكا.

فزعاء الصهيونية يزعمون بصوت لا يدركه الكل:

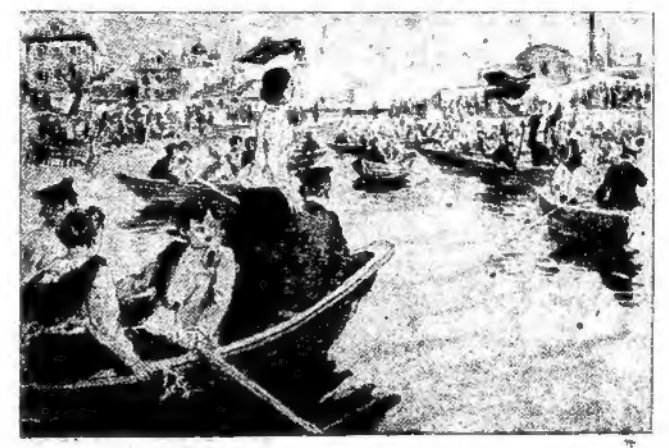
«صدقة اصدقة اسرائيل جائعة، عارية - ولكنها تستطيع ان تتبش الاتحاد السوفياتي باثي الف ناب! صدقة اصدقة اسرائيل فقيرة

ان الانطاف الحاسم الذي عبر عنه المؤتمر التاسع عشر للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي يدل على ان حقبة من التاريخ قد انقضت وبؤد ما قاله مخالموف في ذكرى لينين... ان ليس من قوة تستطيع منع انتصار الشيوعية. وشهدت ايام ستالين على قوت الاتحاد السوفياتي ومائة جنود، فشاورب الشيوعية ففرت قفراً سرعة واتصلت مياه القولنا والحدون، وسار حفر قناة تركيا (وطولها ١٢٥٠ كيلومتراً) شوطاً جدياً ووضعت الاسس لمخطط

بعد ان كنا نسياً منسياً أصبحنا كل شيء

يقدم نيروديا ايفانوف

دارسكي وجازنودورجني، سيران
سويا. في تلك السنة قاض نهر القوقاز
على جانبه وعمر المساكين في تلك
المنطقة. فاحشد الشباب هناك في اول
ايار وركبوا الزوارق واخذوا يجذفون



واصبحت الزوارق كلها في النهر

ويجذفون على الارزكورديونات ولهم
بهرق البوليس اذ كان هذا هو بدا
احتفالات اول ايار
وقدم القوزاق وفرق الشرطة
الى سوروموفو طوقا غابة كوسوفكا
ومنعوا المرور في كل الطرق المؤدية
الى شارع بولشايا دروغا
وحينما كان العمال يجرؤون من
امام الحراس كانوا ينظرون اليهم بيزه
وسخرية ويقولون: هل تنتم في انتظار
احد من متويع التسكع

واصبحت الزوارق كلها في النهر
واخذت جوع الناس تحتشد على الشاطئ
وعلى الجسر وكان المنظر يبدو عاديا
جدا
وفي الساعة السادسة اخذ عمال
احد الزوارق يجذفون الى ان اصبحت
الزوارق في المنتصف. هناك رايت ابني
قاسي ومع شقيقته اوليا وغيرهما من
العمال الذين لا اعرفهم. مثل لمح البصر
ارتفع علم احمر فوق احد الزوارق وبدأ
احد العمال يشد
«هيا ضحايا الاضطهاد
ضحايا جوع الاضطهاد
بركان الفكر في اتحاد
وهذا آخر انفجار
وتدلت الاصوات بالشديد. ورفع
العمال على الشاطئ والجسرين قبعاتهم
احتراما للعلم الاحمر ولوجوه بايديهم
تحية له
وحينما الصمت الرهيب ووقف
احد العمال في الزورق وصاح بصوت
متجملجل
«ياها الرفاق لقد انان وان العمل»
وقد اخبرني جرجوري فيما
بعد ان الرقيق الذي خطب في الاحتفال
كان يقوب سفردلوف ليلين
وستاين
وفي وسط المباداة على الشاطئ
استمر الاحتفال بين القوزاق والشرطة
منهمكين في تطويق غابة كوسوفكا
ولكن سرعان ما اكتشف مدير
الشرطة ما يجري في النهر فارسل قواته
الى الشاطئ
«نفرقوا» - صاح مدير الشرطة
من على الجسر. «واوقفوا الاحتفال»
في هذا اليوم ايضا صفكت الغمام
قلناضال بدون تضحية. وحينما جبر
الظلام وصلت الزوارق الى الجسر وبدأ
العمال يتجمعون على الشاطئ. ثم ساروا
جميعهم في شارع سوبوتنا. وهجم
البوليس على العمال العزل ثم اطلق

عاد الربيع الى سوروموفو، وقاض نهر القوقاز على جانبه، وسبح قليل

استموج الشوارع باعلام اول ايار
الحرارة. وهام احفادي، مثل طيور
الربيع، منهمكون في الاعداد لهذا
اليوم دون كلل أو ملل كل واحد منهم
قلق على هدية اول ايار التي سيقدمها
لبلاده. فرومان، العامل السخاني،
قد التحق بمسابقة السلام في مصنع
وفولوديا، الطالبة الجامعية، منهمكة
في اعداد تقرير. وموسيا تدفع الى
المنزلة لتأخذ انبساطا موسيقيا في
سندوف مقطوعة موسيقية في قصر
الثقافة. اما جيدي الاستر، يورا،
فقد تعهد لزملائه الانشال الشوعيين
بان يحسن علامته في فصل الحساب
وشهادته اليوم تين انه بر بوعده
واحفادي اليوم يمشون عيشة
رضية حبة، هديف واضحة جلية وكل
السبل مفتوحة امامهم واسعة رحيمة
لاهم ولدرا في بلاد حرة.

وهم مديون في سعادتهم هذه
لحرب العظيم، حرب لينين وستاين،
ولاولئك الابطال الذين قدموا حياتهم
في النضال للحرية، وما اكثر هؤلاء
الذين فاضت ارواحهم على المنابر
وفي السجون والمنافي وهم يقومون
بالاعمال الشاقة المرهقة. انني اعرف
هذا جيدا فانا من الطبقة العاملة
واحدى القديسات في مركز سوروموفو.
لقد حكمت الحكومة القيصريّة
على ابنتي اوليا بالسجن مدى الحياة وعلى
ابني فاسيا بالنفي والانشغال الشاقة لمدة
غير معينة، وعلى ابني كوستيا بالموت شقا

وهو لما يبلغ السادسة عشر من عمره.
وماذا؟ لان اولادي لم يوافقوا ابدا
على ان يكونوا عبيدا.
ليس من احد في سوروموفو
صغيرا كان ام كبيرا، لا حرفي، فانا
في سن الثانية والتسعين واكبر سكان
المنطقة. وقد خربت روسيا القيصريّة
حينما كانت دماء العمال تسيل في الشوارع
في اول ايار. وفي تلك الايام لم يكن
لنا، نحن الجماهير العاملة، الحرية ولا
الحق في الحياة كمخلوقات انسانية، وكان
علتنا ان تاضل من اجل هذا الحق.
وخرجنا في مظاهرات اول ايار غير
هابين من شغل دماغنا في سبل اطفالنا
عملت، مع زوجي جرجوري
ايفانوف، في مصانع التسبيج في بطرسبرج
وكانت اجورنا، على الرغم من ضآلتها،
تخفف بالاحترار بالفرامات التي
يقرضها المراقب. وشعرنا اننا لم نعد
نملك القوة لواصلنا الحياة على هذا الشكل
وكيف من الممكن ان اوبخ زوجي
حينما اتيت في السجن لانه اشترك في
الاضراب؟ اني انا نفسي قد اخفيت
المنابر وتقلتها الى المصنع. وهكذا
ادرج اسماني في القائمة السوداء. وحينما
خرج زوجي من السجن لم يجد له
عملا. وامر زوجي بغادر بطرسبورج
ودعنا الى سوروموفو حيث كان
المصنع المحلي في حاجة الى العمال على
اثر تسليح طليبات عديدة لانتاج السفن.
وعمل زوجي براداً في المصنع. ولكنني
واصل نشاطه هناك ايضا. وفي بيتنا
تكدست المناشير والكتب غير المشروعة
واخذوا يمه عدد كبير من العمال فيتجمعون
ويتحدثون. وحينما شب اولادي ساروا
في طريق والدهم. وهنا ايضا تكررت
الهجمات على بيتنا. وكثيرا ما مضت
الليل دون نوم اتوقع هجوم الجنود،
والخوف يملئني على الاطفال
قلتلزوجي ذات مرة جرجوري

عليهم الرصاص قتل عددا وجرح
عددا آخر، وبالحجارة دافع العمال
عن انفسهم وردوا البوليس على
اعقابهم
وتابع العمال، مع عليهم الاحمر،

واطلق الرصاص على العمال
مرة ثانية وحطمت البوليس والقوزاق
المظاهرة.

ولكن هل انهم الشعب؟
بالطبع لا.

بعد عدة ايام جاءت ابنتي اوليا
الى البيت ومعها عدد كبير من التشرات.
كانت كل تشرة تحتوي على عدة كرات
«سأعوموا في شراء الاسلحة»
«اتعلمين يا اما، اننا لا نستطيع
الاتصار بالحجارة فقط» - هكذا
حدثني اوليا وفي عينيها بريق غريب
وفي هبة كاون الاول من تلك
السنة حارب اولادي وراء المنابر التي
اقبعت بالقرب من المدرسة. لقد
اطاق على المدرسة فيها بعد اسم بخلد
متارس ١٩٠٥. وفي هذه المدرسة اليوم
يتلقى احفادي العلم.

وبعد ان حطمت هبة كاون
الاول وقت اولادي بصلابة وشرف
امام جلداهم.
فحينما حكمت المحكمة القيصريّة
على ابني قاسي وثلاثه من رفاقه بالموت
شقا. في عام ١٩٠٦، تصحى بعضهم
بان اطلب له الرخصة من القيصري، ولكن
قاسي قال لي وهو يودعي الوداع الاخير:
«لا تقبلي ذلك يا اما، ولا تقبلي
نفسك. فنحن لا نطلب رحمة من

هناك في اوتوماد السرفاني، حيث الجمر والورد للربيع

فيه الرقص الجميل في الاتحاد السوفياتي ملك للشعب ولقضية سعادته في المهره والقرى التعاونية، وفي المصانع، تألف فرق هواة «الباليه»

احقيقة ان رقصة «الباليه» تتغير
نحو الزوال؟ وهل يصدق اولئك القناد
الذين يقولون ان فن الرقص قد استنفذ
كل قواه «ليس له اي جديد يقدمه»
وانه «تحويل الى صنف من الرياضة لا
يجر من المصانع والافكار الانسانية»
يشفي النخلة عن هذا الرأي تماما،
اذ ان حذر من الرقص نحتد عميقا في
حياة الشعب. «والباليه»، مثل أي فن
آخر، يتغذى على الافكار التي تدفع
الانسان الى التقدم. وسأحاول ان ابرهن
على هذا بالتحدث عن «الباليه» السوفياتي
وعن تجاربه الخاصة في هذا الحقل.

لقد ولدت في استراخان، بلدة
روسية على ضفاف القوقاز. وكانت ابني
ربانيا في زورق بخاري، يقضي معظم ايام
السنة على سفعة النهر العظيم. وكانت
شغفا بالموسيقى. وكان عازفا موسويا
على «المنولين»، وقد شكل جوقة
موسيقية من ملاحي الزورق البخاري.
وكانت اوراقه مرارا في سفراته
واتدكر جيدا كيف كان يلتزم مثل الرجال
على سطح الزورق في الامامي المساعدة،
فتطلق انغام الاغاني والرقصات الشعبية
على سفعة الماء الصافية. وفي هذا الزورق
تقرر مصيري. فبعد بضعة اعوام تخرجت
من مدرسة الباليه، واحترفت الرقص.
لقد انصرمت وقت طويل منذ ذلك
اليوم حتى الان. وطرا تقدم كبير خلال
هذا الوقت هل فن الباليه، وكل شخص
يشاهد حفلات الباليه في بولهي يتأثر في
موسكو يقيد على ذلك.

قبل ثلاثين عاما اقتضرت مساح
الباليه على موسكو وبتروغراف. واليوم
لا تشر على بلدة في الاتحاد السوفياتي
عالية من فرق الباليه. وعصا هذه الباليه
الروسية انتقلت فوق الباليه في كل مكان،
واغتبرت في كل الجمهوريات السوفياتية.
واصبحت الرغبة في تعلم الرقص
عاما كالرغبة في تعلم الرسم او الموسيقى او
التمثيل. وهناك كثير من العمال والمزارع
الدائنية التي تلك حلقات الرقص.
وفي كل عام تجري مباريات اولية
لحوارة الرقص. يشترك فيها مئات الالوف من
الشباب الموهوبين ويبرهنون عن الاهتمام
الكبير بفن الرقص. وتجري بداية
هذه المباريات في المصانع والقرى والمدن
الصغيرة، ثم يشترك الفاترون في مباريات
للساطي، ثم في عواصم الجمهوريات
السوفياتية وتذهب خيرة الراقصين من
كل انحاء الاتحاد السوفياتي الى المباريات
الاولوية في موسكو.
وفي السنة الماضية شاهدت المهادرة
التي اظهرها هؤلاء هؤلاء الهواة في
القيام بالرقصات الشعبية والكلاسيكية
في بولهي يتأثر وهذا احسن دليل على ان
رقصة الباليه ذات حيوية كبيرة في ايمانها
وانها تطويع الفنون الانسانية الاخرى.

اعداثنا بل علينا ان نحاربهم. اما الشعب فيسندافع عن

وبالقمل استمرت الاضرابات
في سوروموفو. وخاف الجلادون
فابدلوا حكم الموت شقا بالسجن مع
الانشغال الشاقة لمدة غير معينة.

وبعد ستة من هذا ملا الوزير
القيصري ستولوبين روسيا بالسجون
والمنافي، والتي القبض على ابني كوستيا
وحكم عليه بالموت. وبدون رحمة
نفذ الجلادون الحكم واستشهد كوستيا

وهو لم يبلغ السابعة عشرة من عمره.
وبالمت يسم القضاة الوحشية
جدا لم يسمحوا لي معه برؤية ابني
كوستيا وتودعه. ثم ارسلا في طلب
زوجي. وفي دائرة السجن سلوة
رساله من كوستيا كتبها قبل تنفيذ
الحكم الوحشي عليه.

«اشكرك جدا يا ابني ان الشعب
سبيني علما جديدا فاضلا. اني، في هذه
اللحظة، اذكر غاملك التي كنت تقفها
لنا ولذا فانا اذهب للموت بهدوء.
ارجوك ان لا تخبر ابي بهذا».

ومع كل هذا لم يستطع القيصري
والاقطاعيون والرأسماليون ان يربوا
من عقاب الشعب. فبني اوكستور
١٩١٧ انتصر لينين وستاين.
وحينما اجلس اليوم وانظر في
عيون احفادي اذكر كيف تبني السعادة
لقد بنى الشعب الحياة الجديدة
السعيدة. ونحن الذين كنا نسياً منسياً
اصبحنا كل شيء. لانه ليس هناك
أم واحدة ترغب في ان ترى اولادها
عبيدا بل ان كل أم على استعداد لذل
حياتها في سبل سعادة اطفالها.

هناك في اوتوماد السرفاني، حيث الجمر والورد للربيع

في المهره والقرى التعاونية، وفي المصانع، تألف فرق هواة «الباليه»

يقدم الفنان السرفاني زاطاروف
(مترجمة من مجلة «نور» السوفياتية)
وانما تامل الفن من وجهة النظر هذه
وخلال الثلاثين عاما الماضية ابدع
الفنانون السوفيات عدة رقصات لباليه
تألف مكانة بارزة في مساهمتها لتأليف
قضايا انسانية. ومن بين هذه الرقصات
رقصة درومو وجوليت و«سيندرلا»
و«لبروكوف» و«الفارس البرونزي»
والغيره و«الحب باريس» لاسافيف
و«الشباب» لنتولاكي.
وقد اكتسبت هذه الرقصات
شهرتها الشعبية لانها تشتمل على
ولانها تبرز من مشاعر الناس.

وكل ما قيل عن رقصة الباليه
السوفياتية لا ينطبق على مساح موسكو
وليتيفراد فحسب بل ينطبق ايضا على
فرق الرقص في كييف، وبريا وطاشقند
ونوفوسيبيرسك وساراتوف والموت
السوفياتية الاخرى، وتألف هذه الفرق
من متخرجين شران من مدارس الرقص
في مختلف انحاء الاتحاد السوفياتي.
ان رقصات الشعوب مثل لغاتها
تختلف بعضها عن بعض الى حد كبير
وقد كتب فوغول عن ذلك قائلا: «كم
يختلف الرقص في مختلف اواحي العالم!
فالاسبان لا يرقصون مثل السويديين
والاسكتلنديون لا يرقصون مثل الالمان
ولا يرقص الروس مثل الفرنسيين».
وهذا صحيح. ومع هذا يوجدمة
شيء ما تشترك فيه كل الرقصات الشعبية.
وهو الادل بالحكمة وبالعقل الزاهر،
والاعتقاد بالحصول على هذين الامرين.
ومثل أي فن حقيقي، تتقدم رقصة
الباليه الشعب في نضاله من اجل السعادة.
وهنا يمكن الشبان لاستمرار رقصة
الباليه في الحياة ولوصولها الى ذرى جبهة



احدى رقصات الباليه السوفياتية

انهم لا يدعونا نخفي

لناظم حكمت



بول روبسون
انهم لا يدعونا نخفي، يا روبسون
يا كناري، ذا اجنحة النسر،
يا اخي الاسود ذا الاستان المثلوية
انهم لا يدعونا نرود اغانيها،
لقد تملكهم الخوف، يا روبسون.
انهم يخافون الفجر، يخافون ان
يخافون ان يسموا، يخافون ان يسموا
انهم يخافون ان يسموا،
انهم يخافون الحب والارض،
يخافون الماء الجاري،
يخافون ان يتذكروا،
ولم تشد يوما على ايديهم
يد صديق، لا تبغني عولة ولا حبا
ولا مهلة،
بحرارة المصفور الدافي،
انهم يخافون الرجاء، يا روبسون،
يخافون الامل،
انهم يخافون، يا كناري ذا اجنحة
النسر،
انهم يخافون من اغانيها، يا روبسون...

دور الصحافة الشيوعية في تنظيم الجماهير وقيادتها المهمة التي قامت بها الصحيفتان «اسكرا» و«برافدا» البلشفيتان

في الذكرى السنوية لصحيفة الشعب

نشر في الجريدة العربية لخطاب المصير الذي اقامه كارل ماركس في لندن في الرابع عشر من نيسان ١٨٤٦ في حفل اقيم بمناسبة مرور اربع سنين على صدور « صحيفة الشعب » الدورية التي كان يشترك كارل ماركس في تحريرها .



لما يكن ماسمي بثورات سنة ١٨٤٨ سوى حوادث هزيلة - هزات اصابت قشرة المجتمع الاوربي البائسة - فبتمنى التخلص من الفئوس الحديثة بشقوق ويتصدع . ومع ذلك فانها كشفت عن الهوة . فقد كشفت ، تحت السطح الذي كان يبدو متينا ، عن بحور من المادة السائلة يكفي ان تتمدد فتحوّل قارات من الصخر الصلب الى ذرات . بضجة وباضطراب اعلنت هذه الثورات عن تحرر الانسان البروليتاري (العاملة) .

القرن التاسع عشر ، وعن اثنتي عشرة ذلك القرن صحيح ان الثورة الاجتماعية لم تكن من اختراعات سنة ١٨٤٨ . فليخار والكهرباء ونول الحياكة الميكانيكي كانوا ثورتين اشد خطرا حتى من المواطنين بارث وراسيل وبلاكلي . ولكن ، بينما ضغط الجو الذي نرى فيه يحمل كل انسان وزنا ٢٠٠٠٠٠ رطل (انجليزي) ، فهل نشعر به ؟ اننا لا نشعر به كما لم يشعر المجتمع الاوربي . قبل ١٨٤٨ ، بالجو الثوري الذي يكتفه وجه ذلك الرائد الموفق - الثورة !

العمالون الانجليز هم بكر ابتداء الصناعة الحديثة . فلما لا شك فيه ، انهم ان يكونوا آخر من يجد يد العمّون والائامد للثورة الاجتماعية التي ولدتها طبقة المتوسطة ، وتدهش الاستقرارية وانباء الرجعية الششين . بطل علينا وجه صديقنا الباسل ، روبرت جودفوا (١) ، وجه ذلك القائد الذي يحفر بسرعة خارقة ، بطل علينا وجه ذلك الرائد الموفق - الثورة !

العمالون الانجليز هم بكر ابتداء الصناعة الحديثة . فلما لا شك فيه ، انهم ان يكونوا آخر من يجد يد العمّون والائامد للثورة الاجتماعية التي ولدتها طبقة المتوسطة ، وتدهش الاستقرارية وانباء الرجعية الششين . بطل علينا وجه صديقنا الباسل ، روبرت جودفوا (١) ، وجه ذلك القائد الذي يحفر بسرعة خارقة ، بطل علينا وجه ذلك الرائد الموفق - الثورة !

حركة الطبقة العاملة ، ذكر فيه ان وفلا عن ذلك فان « ملايين عائلته من الواجب في ذلك الوقت الاستماعة من الفلاحين ، لا تلك الواحدة منها اكثر من ديستين واحد او ديستينين . وقد اظهرت هذه الايام ان جذور فقر الفلاحين وتكرار المجاعات تعود الى ملكية الاراضي الكبيرة . الى بقايا الفئانة . الى لا يستطيع الفلاحون التخلص منها الا بثورة تقومها الطبقة العاملة .

ولم تقتصر «برافدا» على الكتابة عن حياة العمال واضراباتهم ومظالمهم ، بل كانت تصف ايضا ، بالمراد ، حياة الفلاحين والمجاعات التي يقاسونها . واستقلال اسباب الارض والاقطاعين لهم . وبينت كيف ادى «اصلاح» ستولين الى نهب الكولاك لاجل بناء حزب ثوري جماهيري للطبقة العاملة ، وكشفت المخططات المشروعة حول مراكن الحزب البولشي غير المشروعة ، ووجبت حركة الطبقة العاملة نحو هدف بعينه هو التحضير للثورة .

وكان لبرافدا عدد كبير من العمال المرسلين ، وفي سنة واحدة فقط نشرت ما يزيد على ١١ الف رسالة من العمال ، ولكن ليس بالرسائل وحدها احتفظت «برافدا» بصلاتها بجماهير الطبقة العاملة . فان الكثيرين من عمال المصانع كانوا يزورون مكتب التحرير كل يوم . وفي مكتب تحرير «برافدا» تركز قسم كبير من عمل الحزب التنظيمي . فذلك كانت تظم الاجتماعات مع ممثلين عن خلايا الحزب ، وهناك كانت تصل التقارير عن عمل الحزب في العمال والمصانع ، ومن هناك تقبل تعليمات لجنة الحزب في بطرسبرج والجانبة المركزية . ونتيجة لتسليم وصف من الضال المتأثر ضد المقيمين ومن اجل حزب ثوري جماهيري للطبقة العاملة ، نجح «برافدا» في صيف ١٩١٤ في كسب تأييد ليرة اثنى العمال التشيطن سياسيا في روسيا لتكتيك الحزب البولشي . جريدة «برافدا» ، يهد على ذلك مثالا من مجموع ٧ آلاف قرقة من العمال في سنة ١٩١٤ ، قام ٦٠٠ قرقة منها بجمع الاموال للصحافة البلاشفة . ١٤٠٠٠ قرقة فقط جمعت للصحافة البلاشفة ، ولكن من الناحية الثانية كان للمناقشة عددا من «الاصدقاء لاغنياء» من البرجوازيين الارحار والمتفقين البرجوازيين الذين قدموا اكثر من نصف الاموال اللازمة لوكالة صدور جريدة المناقشة .

وكانت البلاشفة في ذلك الحين يسمون «البرافديين» وقد ردت «برافدا» جيلاكلا من البروليتاريا الثورية ، ذلك الجيل الذي قام فيما بعد بثورة اكتوبر الاشتراكية . وكان يؤيد «برافدا» عشرات ومئات الآلاف من العمال ، واثنتا عشرة الحركات الثورية (١٩١٢ - ١٩١٤) وضع الاساس المتيّن لحزب بولشي جماهيري ، الاساس الذي لم يستطع الاضطهاد القيصري دكه خلال الحرب الاستعمارية .

وكانت «برافدا» ١٩١٢ وضع حجرها في الزاوية لاتصالح البلاشفة في ١٩١٧ . (ستالين)

لثانية سنة الماشرة من عمر صحيفتنا «الاتحاد» ، وثانسة عبد الصحافة السوفياتية (١٩١٧) . نشر فيها مقاطع من الترجمة العربية للكتاب الخالد «تاريخ الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي» ، الذي وضع باشراف الرقيق ستالين . وهذه المقاطع تتحدث عن الدور الثوري الاساسي الذي قامت به جريدة «الاولى» ، «الاسكرا» (الشرارة) وجريدة البلاشفة المشهورة ، «البرافدا» ، (الحقيقة) وهاتان الجريدتان هما مثل الصحافة الشيوعية في العالم اجمع وحاديها .

كان لينين يرى ان بناء حزب سياسي للطبقة العاملة يجب ان يبدأ بتأسيس جريدة سياسية مناضلة لكل روسيا ، تقوم بالدعاية والتحرير لتأييد وجهات نظر الاشتراكية الديمقراطية الثورية ، وان يكون تأسيس هذه الجريدة الخطوة الاولى في بناء الحزب . وفي مقاله المعروف «من اين نبدأ» ، وضع مشروعا مفصلا لبناء الحزب ، ثم وسع هذا المشروع في كتابه الشهير : «ما العمل ؟» .

وقد قال لينين في ذلك المقال : « في رأينا ان نقطة البدء في سبيل ، والخطوة العملية الاولى في سبيل انشاء المنظمة المنشودة ، والخطوة الرئيسية الذي يتابعه نستطيع تنمية هذه المنظمة وتعميقها وتوسيعها دون زبح ، يجب ان يكون تأسيس جريدة سياسية لكل روسيا . وبدون هذا لا نستطيع ان نقوم بمكمل تنظيم تلك الدعاية والتحرير الواسعين المبدايين الذين هم المهمة الرئيسية الدائمة للاشتراكية الديمقراطية بوجه عام ، وهذا الان بوجه خاص المهمة العاجلة في هذا الوقت الذي نرى فيه الاهتمام بالسياسة وبالقضية الاشتراكية لدى اوسع فئات الاحلين .

وكان لينين يعتبر ان جريدة كذذه لثقتصر على توزيع عري الحزب فكريا ، بل انها توحد ايضا البعث المحلية في داخل الحزب تنظيميا . فان شبكة وكلاء الجريدة ومراسليها ، الذين يتلون المنظمات المحلية ، ستكون الهيكل الذي يمكن ان يبنى الحزب حوله من الناحية التنظيمية ، لان الجريدة ، كما قال لينين « ليست داعية وعرضا جماعيا فقط ، بل هي منظم جماعي ايضا » .

وقال لينين في مقاله ذاته ، « ستكون هيكل المنظمة التي تحتاج اليها بالضبط ، اي منظمة كبيرة لتدويع شمول البلاد بأسرها ، وواسعة شاملة بحيث تقوم بتوزيع العمل توزيعا دقيقا مفعلا ، ومنحكة وسلبة بحيث تستطيع ان تقوم بعملها في جميع الظروف دون زبح منها تكن «السطفات» والطواري ، ومن ثم بحيث تستطيع تجنب معركة سافرة مع عدو متفوق في قوته عندما يكون قد حشد كل قواه في نقطة واحدة وتستطيع مع ذلك ، ان تستفيد من فقدان المرونة لدى ذلك العدو فهاجم في المكافء والزمان الذين لا يكون يتوقع الهجوم فيها » .

وكانت «اسكرا» تلك الجريدة المنشودة . وفي الواقع أصبحت «اسكرا» تلك الجريدة السياسية لكل روسيا التي مهدت السبيل الى توطيد اركان الحزب فكريا وتنظيميا .

الجريدة البروليتية «برافدا» كانت «برافدا» (الحقيقة) الجريدة البولشفية اليومية التي تصدر في بطرسبرج اداة قوية في ايدي الحزب البولشي

لثانية سنة الماشرة من عمر صحيفتنا «الاتحاد» ، وثانسة عبد الصحافة السوفياتية (١٩١٧) . نشر فيها مقاطع من الترجمة العربية للكتاب الخالد «تاريخ الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي» ، الذي وضع باشراف الرقيق ستالين . وهذه المقاطع تتحدث عن الدور الثوري الاساسي الذي قامت به جريدة «الاولى» ، «الاسكرا» (الشرارة) وجريدة البلاشفة المشهورة ، «البرافدا» ، (الحقيقة) وهاتان الجريدتان هما مثل الصحافة الشيوعية في العالم اجمع وحاديها .

كان لينين يرى ان بناء حزب سياسي للطبقة العاملة يجب ان يبدأ بتأسيس جريدة سياسية مناضلة لكل روسيا ، تقوم بالدعاية والتحرير لتأييد وجهات نظر الاشتراكية الديمقراطية الثورية ، وان يكون تأسيس هذه الجريدة الخطوة الاولى في بناء الحزب . وفي مقاله المعروف «من اين نبدأ» ، وضع مشروعا مفصلا لبناء الحزب ، ثم وسع هذا المشروع في كتابه الشهير : «ما العمل ؟» .

وقد قال لينين في ذلك المقال : « في رأينا ان نقطة البدء في سبيل ، والخطوة العملية الاولى في سبيل انشاء المنظمة المنشودة ، والخطوة الرئيسية الذي يتابعه نستطيع تنمية هذه المنظمة وتعميقها وتوسيعها دون زبح ، يجب ان يكون تأسيس جريدة سياسية لكل روسيا . وبدون هذا لا نستطيع ان نقوم بمكمل تنظيم تلك الدعاية والتحرير الواسعين المبدايين الذين هم المهمة الرئيسية الدائمة للاشتراكية الديمقراطية بوجه عام ، وهذا الان بوجه خاص المهمة العاجلة في هذا الوقت الذي نرى فيه الاهتمام بالسياسة وبالقضية الاشتراكية لدى اوسع فئات الاحلين .

وكان لينين يعتبر ان جريدة كذذه لثقتصر على توزيع عري الحزب فكريا ، بل انها توحد ايضا البعث المحلية في داخل الحزب تنظيميا . فان شبكة وكلاء الجريدة ومراسليها ، الذين يتلون المنظمات المحلية ، ستكون الهيكل الذي يمكن ان يبنى الحزب حوله من الناحية التنظيمية ، لان الجريدة ، كما قال لينين « ليست داعية وعرضا جماعيا فقط ، بل هي منظم جماعي ايضا » .

وقال لينين في مقاله ذاته ، « ستكون هيكل المنظمة التي تحتاج اليها بالضبط ، اي منظمة كبيرة لتدويع شمول البلاد بأسرها ، وواسعة شاملة بحيث تقوم بتوزيع العمل توزيعا دقيقا مفعلا ، ومنحكة وسلبة بحيث تستطيع ان تقوم بعملها في جميع الظروف دون زبح منها تكن «السطفات» والطواري ، ومن ثم بحيث تستطيع تجنب معركة سافرة مع عدو متفوق في قوته عندما يكون قد حشد كل قواه في نقطة واحدة وتستطيع مع ذلك ، ان تستفيد من فقدان المرونة لدى ذلك العدو فهاجم في المكافء والزمان الذين لا يكون يتوقع الهجوم فيها » .

وكانت «اسكرا» تلك الجريدة المنشودة . وفي الواقع أصبحت «اسكرا» تلك الجريدة السياسية لكل روسيا التي مهدت السبيل الى توطيد اركان الحزب فكريا وتنظيميا .

الجريدة البروليتية «برافدا» كانت «برافدا» (الحقيقة) الجريدة البولشفية اليومية التي تصدر في بطرسبرج اداة قوية في ايدي الحزب البولشي

الجريدة الآتية من وراء الحدود

غفر سامي فاضل

لغة «الوحدة» في العراق

متنة بنينا وبين الصحافة الآتية من وراء الحدود...

كثيرا ما يطلق على جرائد الاحزاب الشيوعية تبشير القلوب النابضة، ومن نواحي عدة يصدق هذا التشبيه. ولكن هناك حقيقة ينبغي الا تغفل عنها: وهي ان القلب بولد نشطاً قوياً منتظم الحفان، يشترط ان لا يصاب بالشلل الشرجي، والسرقة منها على الاخص تبدأ خطورتها الاولى في الحياة بصورة مضطربة وتواجهها صعوبات كآداء. وهذا كان «القاعدة» جريدة الحزب الشيوعي العراقي، بهمد خفتها وتجنب عن قرائها في احيان كثيرة، تارة الحروف كانت تموزها، وتارة اخرى كانت الاموال تنقصها.

وفي هذه السكتات «القلبية» المؤقتة كنا نخرج الى «الاتحاد» والى غير الاتحاد من الصحف البيضاء التي تتحدث عن سواد الشعب والآتية من وراء الحدود. وهكذا أصبحت «الاتحاد» حاجة ماسة عند «استاذنا» حينما يلقي محاضراته، واصبحت مرشداً حكيماً لانس حرمهم المجتمع من نعم الارشاد. وكانت «الاتحاد» جريدة محبوبة ومرغوبة وشبيهة في العراق، وانذكر اني كنت ابيع وحدي خمسين عدداً منها اسبوعياً.

ولا عجب ان أصبحت «الاتحاد» الجريدة القادمة من بيد «محرم» خطرة، مثلما كنا نحن «محرمين» خطرين على المجتمع المتفائل. وحينما كانت الامور تتأزم، وتصيح رصاصة الشرطي الحكم القاسم في البلاد، وتنفذ السجون الحجة الوحيدة التي تصمم بها السلطات، كانت «الاتحاد» تساق الى المحاكم الجائرة حينما الى جنب مع أبناء الشعب العراقي البررة، فكانت شرطة التحقيقات تلحقها بحقد على منصة القاضي. وكان المدعي العام يشير اليها باعتبارها «مادة الاجرامية» كقضية بأدلة من كانت في جبايتها.

وما كان المتهمون يشعرون من هذه «المادة الاجرامية» المشرقة، بل كانوا يدافعون عنها قبل ان يدافعوا عن انفسهم «انها صحيفة وطنية»! وهي «صحيفة تخدم الشعب»! و«تتاضل ضد الاستعمار»! هذا ما كانوا يرددونه في قاعات المحاكم. فكان القضاة الذين يكرهون الوطن، ويهزأون بخدمة الشعب، ويعدون الاستعمار بكتفون بهذا الدفاع فيعتوث بالاحرار الى اعناق السجون، وبالاتحاد الى سجلات شرطة التحقيقات.

مضي وقت طويل على انقطاع «الاتحاد» عن قرائها في العراق. وخلال هذا الزمن عصفت بهذا الاستبداد بقسم كبير من هؤلاء القراء. والبعض منهم يرسف الآن في القبود، والبعض الاخر يرقد تحت التربة التي احبها وسقاها بدمه كي يسمي عليها اناس احرار سعداء... الا ان ذكرى «الاتحاد» لم تنج من قلوب اولئك الذين لازالوا على قيد الحياة. كان لي تمني ذكرى صديق وفي غاص.

بناسبة مرور تسع سنين على صدور جريدة «الاتحاد» نشر هذا هذه الكلمة عن الدور الذي قامت به جريدتنا في تأجيج نيران المروحة الوطنية والانسانية الكبرى التي يخوضها الشعب العراقي.

كربائي في بيت ما، او على نور ذبالة قدبل تصارع الظلام في كوخ مجول، او في ركن منزل من منزله موزق الاشجار، او في مقهى صاحب هذا هو عهدي بصحبة «الاتحاد» في باكورة وفودها على العراق، وهذا هو عهد الشويعين العراقيين. كنا انذاك نترك جفوننا ونستنظر بشدة بغداد الحقيقية، بغداد الحاضرة المصابة بالتراحوم وفقر الدم، بغداد المسببة التي لم تذكرها جغرافيا وما تطرق اليها تاريخ، بغداد التي ترقد على ارضها الجسور اذ ما جن الليل، وتلازم اسراب الذباب على كسرة خبز يابسة اذ ما برزت الغزالة من الشرق، بغداد التي طفت قلب بأصابع حافة معززة صفحات صقيلة في كتب محرمة. وما عن لنا ان نضع نظارات على عيوننا كي نكتشف الحقيقة، انما اكتفينا بتعطيم النظارات القديمة المزيفة، نظارات التقاليد والحرف، الانانية والحيل، وساهمت «الاتحاد» الآتية من بعيد في تعطيم هذه النظارات، وساعدت في التخلص من «قصر النظر» المقروض علينا.

لن نغيب عن ذاكرتي ابداً ذلك المساء الصفي عندما اقبلنا لأول مرة على الاغتراف من مناهل الماركسية بشكل منظم. كان الجو حاراً خائفاً، ولم العرق المنصب على وجوهنا، فحالت طلعنا في ضوء المصباح شمعاً ذاتياً. الا ان «الاستاذ» اصر على ايجاد التوافد واحكام علق الباب، وحبل البناء من شدة القبط ان الكراسي ذاتها تكاد تنهار على الارض تحتنا.

وافتح «الاستاذ» حديثه، فسينا التوافد المتلونة والحر المرهق. وبعد قليل رفع «الاستاذ» سياسته في الهواء واقطع عن الكلام، وغارت يداه في اعماق جيبه. فادركنا انه يفتش عن شيء ما يدم به اقواله، ثم برزت «الاتحاد» وشرح بقرأ...

ايام كثيرة التهمت عدة سنين، وبين عياب هذا البحر الزاخر من الايام نبت بالمرّة ما اقتبسه «الاستاذ» انذاك من الصحافة، الا اني انذكر جيداً كيف ايتهم بلوتياح اهدى انتباهه من الحديث، واستلم منا اذا تمس علينا فهم شيء ما في محاضراته.

اجل - لقد ازدحت الاسئلة في حناجرنا. فقد هاجت نفوسنا لما سمعنا من جديد ومن طريف، وشعرنا لأول مرة في حياتنا اننا نحمل مصائرنا في ايدينا، واننا نملك حق التصرف المطلق بها... وارودان تنفس منته كيف تصرف بهذه المصائر الثمينة. ومع هذا، كانت السؤال الاول الذي يدور من اول مستفهم: «كيف نستطيع الحصول على الاتحاد؟» وهكذا انتقدت اواصر صداقة

كانت متواضعة، صغيرة الحجم، كاذرة بألوان التبرج، بعيدة عن التزيق، عسشورة دوما بين صاحباتها القادسات من كل اطراف المعمورة. ومع ذلك كانت تحقق بأنفة وهي معلقة بالخط الخمين في مكتبة يوسف المقابلة لساحة والشورجة في بغداد.

وكثيرا ما كان «السبل» (كناية للشرطي السري) يتلوى عليها العاملون في الحركة السرية (العراق) ويمتد بظهوره القوس على الحائط بجانبها، وترتجى لها جفونه القاتمة الشبيهة بأوراق الخريف البالية، وتلع لها عيناها الخاملتان حينما والقفطان حينما اخر. فيسري ومضى ابتسامة خبيثة شرهة على شفتيه واسنانه السوداء الخالصة. وبشدة ذاكرته وبرهقه على تسجيل بدقه ملاحظ كل من يجز على مسام.

ومع هذا، كانت اساميل القتيان تمتد اليها بألفة وترحاب، وعيونهم المتقائلة ترمقها بعقول واعجاب فتستقل هي الهم برصانة، وتستقر في جويهر الدافئ، غير عائشة بوخزات عيني «السبل» الذي يحترقه اليأس لكثرة القتيان، ونصية الحيرة، وتعجز ذاكرته عن تسجيل ملاحظهم جميعاً.

تم تقطع هي ازمة بغداد وشوارعها مع القتيان، لتسرد عليهم بعد ذلك ما انطوت عليه جوانحها على ضوء مصباح

وتحاولون خفنا بقوانين قاتية... لقد كنت من القوة فشيبت هذه البلاد

بهرق جبهتي بدماعي وبدي على المقعد وبالبحر، وانا من القوة لتشيبت حياة حرة الان...

اني اغني اغنية حانقة من قلبي الحانق الى وسلي ماك غي والآخرين جميعهم الى الحلة عشر مليون من اخواني السود اني اغني اغنية حانقة

لي ذاكرة عمرها ثلاثة ايام من مرير لقد حارب قبالا وساحارب ثانية، وسأزبل الدم والدموع وسأعيد وطناً للكثرة، وليس للقلة،

وستشبه قوماً وستشبه عادلاً...

قتال «الحرية» اميركي



لم يدرب حرب بالمهاجرين بل انه اليوم يصم على استبداد الشعوب.

كيف يعيش ١٠ ملايين مسلم في الصين الجديدة



مسلمو الصين يتمتعون بجميع حقوقهم وحرية انهم القومية والدينية بقيادة ماوتسي تونغ تحرر المسلمون والشعب الصيني من الاستعمار

المسلمون كغيرهم من الشعوب الدينية الصينية يحبون وطنهم حياً قوياً. انهم يملكون انهم لا يستطيعون ممارسة عقائدهم الخاصة وادباهم ما لم يتوكلوا ماضل ما يستطيعون من جهد لحماية بلادهم. وفي ذلك ما يلقى ضوءاً على الجهد الذي يقوم به المسلمون الصينيون في المساعدة الاخوية المتحمسة الخاصة من اجل بلادهم. ففي ولاية سنكيانغ مثلاً جمع المسلمون ما يكفي لشراء ثلاثين طيارة للطوعيين الصينيين الابطال في كوريا الذين يجاهدون بارواحهم في سبيل السلم وصيانة بلادهم وما احرزوه من مكاسب.

جيش الثورة وهدمهم القضاء على الفئران اليابانيين وبناء الصين الجديدة ديمقراطية تألف من اسرة واحدة تتأخى فيها شعوبها المتحدة. وفي الحرب ضد الفئران اليابانيين، انتم شعب المحوري المسلم للمرة الاولى حكوماته الخاصة في القرى والمدن الحرة.

بعض التمر لقد حارب شعب المحوري والشعوب المسلمة الاخرى من اجل التحرر في مختلف الجهات بشجاعة وقدام وتضحية لانهم كانوا يملكون ان شعوبهم في المؤخرة تتطاف ثمار التحرر البسيطة. وفي حرب التحرر اتسمت مناطق الشعوب المسلمة المتسقة استقلالاً ذاتياً. فبعد تحرير سويان ثبت حكم شعب المحوري المسلم في كويس وانتخب بمثلهم لمرأ كز عديدة من جميع المراتب في الحكومات الشعبية. وحينما كانوا يؤلفون الاكثية في المناطق كانت رئاسة الحكومة من نصيب المسلمين المحوري ويوجد الآن نحو ٥٠ مسلماً عضواً في حكومات الولايات المختلفة والبلديات والادارات. ونائب رئيس كانوا وشغنيها

من المحوري، وليو كسينغ نائب رئيس مجلس المصالح الوطنية في الحكومة الشعبية المركزية هو من شعب المحوري. وهناك عدد كبير من المسلمين في مناصب الحكومات القومية المختلفة وهم يمثلون غنياً صحيحاً وادباً في المؤتمر الاستشاري الشعبي السياسي وهو على جهاز في الحكومة الشعبية الجديدة، وكذلك في فروعه المختلفة.

توزيع الاراضي لم يسن للمسلمين العمل على تحسين احوالهم الاقتصادية حتى تحرروا واستقلوا بقيادة الحزب الشيوعي والحكومات الشعبية. وقد كان الفلاحون المسلمون كالغواصين فلاحهم الامم الاخرى، في حاجة الى الارض، ولذلك شاهدوا نشاطهم وجهدهم وحماستهم يد التحرر في خدمة اراضيهم. فقد وزعت الاراضي على الفلاحين المسلمين، واسترد كثير من المضطهدين اراضيهم التي اغتصبها منهم الرعاع والاقوياء. وقد اظهرت الشعوب في توزيع الاراضي اخلاصاً وقباً في تقديم الاراضي الحسنة للفر وبذلك زال العدا التاريخي بين المسلمين و«الهان» وزال منه الحوف الماسي من الفقر والجوع.

التعليم الثقافي كانت المسلمون يقاضون قبل التحرير آلام الجوع والفقر ويشاء كون الشعوب الصينية في الجهل والامية. اما الآن ففي كل قرية مدرسة ابتدائية على الاقل، واكثر من نصف الاولاد من هم في سن الدراسة يتعلمون. وفي بكين ثابته ثلثة من ابناء المسلمين من هم في سن الدراسة يتعلمون. وفي ولاية تشينغ تشايف عدد المدارس الابتدائية، وفقر عدد طلابها من ١٣٠٠

والان، لا يطلبوا مني ان احارب من اجل كلمات معسولة.

لم يبق المسلمون الذين يتكلمون لغتهم الخاصة بالمهاجرين على درس اللغة الصينية كما كانوا قبل التحرر. انهم الآن يدرسون لغاتهم في المدارس وخارجها ويقرأون الكتب التي يؤلفها والصحف التي يطبعونها بلغتهم الخاصة. وفي ولاية سنكيانغ ١١ صحيفة اسبوعية بلفة الايتور الخاصة وخمس صحف ومجلات يومية بلغات

لم يبق المسلمون الذين يتكلمون لغتهم الخاصة بالمهاجرين على درس اللغة الصينية كما كانوا قبل التحرر. انهم الآن يدرسون لغاتهم في المدارس وخارجها ويقرأون الكتب التي يؤلفها والصحف التي يطبعونها بلغتهم الخاصة. وفي ولاية سنكيانغ ١١ صحيفة اسبوعية بلفة الايتور الخاصة وخمس صحف ومجلات يومية بلغات

لم يبق المسلمون الذين يتكلمون لغتهم الخاصة بالمهاجرين على درس اللغة الصينية كما كانوا قبل التحرر. انهم الآن يدرسون لغاتهم في المدارس وخارجها ويقرأون الكتب التي يؤلفها والصحف التي يطبعونها بلغتهم الخاصة. وفي ولاية سنكيانغ ١١ صحيفة اسبوعية بلفة الايتور الخاصة وخمس صحف ومجلات يومية بلغات

لم يبق المسلمون الذين يتكلمون لغتهم الخاصة بالمهاجرين على درس اللغة الصينية كما كانوا قبل التحرر. انهم الآن يدرسون لغاتهم في المدارس وخارجها ويقرأون الكتب التي يؤلفها والصحف التي يطبعونها بلغتهم الخاصة. وفي ولاية سنكيانغ ١١ صحيفة اسبوعية بلفة الايتور الخاصة وخمس صحف ومجلات يومية بلغات

لم يبق المسلمون الذين يتكلمون لغتهم الخاصة بالمهاجرين على درس اللغة الصينية كما كانوا قبل التحرر. انهم الآن يدرسون لغاتهم في المدارس وخارجها ويقرأون الكتب التي يؤلفها والصحف التي يطبعونها بلغتهم الخاصة. وفي ولاية سنكيانغ ١١ صحيفة اسبوعية بلفة الايتور الخاصة وخمس صحف ومجلات يومية بلغات

لم يبق المسلمون الذين يتكلمون لغتهم الخاصة بالمهاجرين على درس اللغة الصينية كما كانوا قبل التحرر. انهم الآن يدرسون لغاتهم في المدارس وخارجها ويقرأون الكتب التي يؤلفها والصحف التي يطبعونها بلغتهم الخاصة. وفي ولاية سنكيانغ ١١ صحيفة اسبوعية بلفة الايتور الخاصة وخمس صحف ومجلات يومية بلغات

لم يبق المسلمون الذين يتكلمون لغتهم الخاصة بالمهاجرين على درس اللغة الصينية كما كانوا قبل التحرر. انهم الآن يدرسون لغاتهم في المدارس وخارجها ويقرأون الكتب التي يؤلفها والصحف التي يطبعونها بلغتهم الخاصة. وفي ولاية سنكيانغ ١١ صحيفة اسبوعية بلفة الايتور الخاصة وخمس صحف ومجلات يومية بلغات

لم يبق المسلمون الذين يتكلمون لغتهم الخاصة بالمهاجرين على درس اللغة الصينية كما كانوا قبل التحرر. انهم الآن يدرسون لغاتهم في المدارس وخارجها ويقرأون الكتب التي يؤلفها والصحف التي يطبعونها بلغتهم الخاصة. وفي ولاية سنكيانغ ١١ صحيفة اسبوعية بلفة الايتور الخاصة وخمس صحف ومجلات يومية بلغات

لم يبق المسلمون الذين يتكلمون لغتهم الخاصة بالمهاجرين على درس اللغة الصينية كما كانوا قبل التحرر. انهم الآن يدرسون لغاتهم في المدارس وخارجها ويقرأون الكتب التي يؤلفها والصحف التي يطبعونها بلغتهم الخاصة. وفي ولاية سنكيانغ ١١ صحيفة اسبوعية بلفة الايتور الخاصة وخمس صحف ومجلات يومية بلغات

لم يبق المسلمون الذين يتكلمون لغتهم الخاصة بالمهاجرين على درس اللغة الصينية كما كانوا قبل التحرر. انهم الآن يدرسون لغاتهم في المدارس وخارجها ويقرأون الكتب التي يؤلفها والصحف التي يطبعونها بلغتهم الخاصة. وفي ولاية سنكيانغ ١١ صحيفة اسبوعية بلفة الايتور الخاصة وخمس صحف ومجلات يومية بلغات

لم يبق المسلمون الذين يتكلمون لغتهم الخاصة بالمهاجرين على درس اللغة الصينية كما كانوا قبل التحرر. انهم الآن يدرسون لغاتهم في المدارس وخارجها ويقرأون الكتب التي يؤلفها والصحف التي يطبعونها بلغتهم الخاصة. وفي ولاية سنكيانغ ١١ صحيفة اسبوعية بلفة الايتور الخاصة وخمس صحف ومجلات يومية بلغات

لم يبق المسلمون الذين يتكلمون لغتهم الخاصة بالمهاجرين على درس اللغة الصينية كما كانوا قبل التحرر. انهم الآن يدرسون لغاتهم في المدارس وخارجها ويقرأون الكتب التي يؤلفها والصحف التي يطبعونها بلغتهم الخاصة. وفي ولاية سنكيانغ ١١ صحيفة اسبوعية بلفة الايتور الخاصة وخمس صحف ومجلات يومية بلغات

لم يبق المسلمون الذين يتكلمون لغتهم الخاصة بالمهاجرين على درس اللغة الصينية كما كانوا قبل التحرر. انهم الآن يدرسون لغاتهم في المدارس وخارجها ويقرأون الكتب التي يؤلفها والصحف التي يطبعونها بلغتهم الخاصة. وفي ولاية سنكيانغ ١١ صحيفة اسبوعية بلفة الايتور الخاصة وخمس صحف ومجلات يومية بلغات

لم يبق المسلمون الذين يتكلمون لغتهم الخاصة بالمهاجرين على درس اللغة الصينية كما كانوا قبل التحرر. انهم الآن يدرسون لغاتهم في المدارس وخارجها ويقرأون الكتب التي يؤلفها والصحف التي يطبعونها بلغتهم الخاصة. وفي ولاية سنكيانغ ١١ صحيفة اسبوعية بلفة الايتور الخاصة وخمس صحف ومجلات يومية بلغات

لم يبق المسلمون الذين يتكلمون لغتهم الخاصة بالمهاجرين على درس اللغة الصينية كما كانوا قبل التحرر. انهم الآن يدرسون لغاتهم في المدارس وخارجها ويقرأون الكتب التي يؤلفها والصحف التي يطبعونها بلغتهم الخاصة. وفي ولاية سنكيانغ ١١ صحيفة اسبوعية بلفة الايتور الخاصة وخمس صحف ومجلات يومية بلغات

لم يبق المسلمون الذين يتكلمون لغتهم الخاصة بالمهاجرين على درس اللغة الصينية كما كانوا قبل التحرر. انهم الآن يدرسون لغاتهم في المدارس وخارجها ويقرأون الكتب التي يؤلفها والصحف التي يطبعونها بلغتهم الخاصة. وفي ولاية سنكيانغ ١١ صحيفة اسبوعية بلفة الايتور الخاصة وخمس صحف ومجلات يومية بلغات

لم يبق المسلمون الذين يتكلمون لغتهم الخاصة بالمهاجرين على درس اللغة الصينية كما كانوا قبل التحرر. انهم الآن يدرسون لغاتهم في المدارس وخارجها ويقرأون الكتب التي يؤلفها والصحف التي يطبعونها بلغتهم الخاصة. وفي ولاية سنكيانغ ١١ صحيفة اسبوعية بلفة الايتور الخاصة وخمس صحف ومجلات يومية بلغات

لم يبق المسلمون الذين يتكلمون لغتهم الخاصة بالمهاجرين على درس اللغة الصينية كما كانوا قبل التحرر. انهم الآن يدرسون لغاتهم في المدارس وخارجها ويقرأون الكتب التي يؤلفها والصحف التي يطبعونها بلغتهم الخاصة. وفي ولاية سنكيانغ ١١ صحيفة اسبوعية بلفة الايتور الخاصة وخمس صحف ومجلات يومية بلغات

لم يبق المسلمون الذين يتكلمون لغتهم الخاصة بالمهاجرين على درس اللغة الصينية كما كانوا قبل التحرر. انهم الآن يدرسون لغاتهم في المدارس وخارجها ويقرأون الكتب التي يؤلفها والصحف التي يطبعونها بلغتهم الخاصة. وفي ولاية سنكيانغ ١١ صحيفة اسبوعية بلفة الايتور الخاصة وخمس صحف ومجلات يومية بلغات

لم يبق المسلمون الذين يتكلمون لغتهم الخاصة بالمهاجرين على درس اللغة الصينية كما كانوا قبل التحرر. انهم الآن يدرسون لغاتهم في المدارس وخارجها ويقرأون الكتب التي يؤلفها والصحف التي يطبعونها بلغتهم الخاصة. وفي ولاية سنكيانغ ١١ صحيفة اسبوعية بلفة الايتور الخاصة وخمس صحف ومجلات يومية بلغات

لم يبق المسلمون الذين يتكلمون لغتهم الخاصة بالمهاجرين على درس اللغة الصينية كما كانوا قبل التحرر. انهم الآن يدرسون لغاتهم في المدارس وخارجها ويقرأون الكتب التي يؤلفها والصحف التي يطبعونها بلغتهم الخاصة. وفي ولاية سنكيانغ ١١ صحيفة اسبوعية بلفة الايتور الخاصة وخمس صحف ومجلات يومية بلغات



مئات المندوبين يشتركون في مؤتمر النضال ضد قانونه سلب الاراضي المؤتمر يستنكر القانون ويحتج على بقاء الحكم العسكري وينتخب وفداً كبيراً

حيفا - من مختلف المظاهرات والاحزاب، من القرى والمدن، اقبلت المئات من الرجال والنساء، فلاحون وشيوخ ورجال دين، الى المؤتمر الجماهيري الذي دعت اليه لجنة الدفاع عن حقوق الاقلية العربية احتجاجاً على قانون استيلاء الاراضي الجليلي الذي يصادق في قاعة سنا وهاي في حيفا. وافتتح المؤتمر القسيس رفقي فرح قائلاً: انه اذا ما حاربت الحكومة على طريق الاستبداد فواجب الشعب ان يجرى الى جبهة النضال. وانتالاً نتوجه الى الحكومة بل الى الشعب اليهودي الذي قامى الاضطهاد القومي، ونأمل ضد السياسة القنصرية التي تنتهج حكومة اسرائيل اليوم مثلاً. وتحدث المحامي جيل ليب خوري عضو المجلس البلدي في حكا من الناحية القانونية في قانون استيلاء الاراضي ثم قال كان جدوا بفردة مايرسون التي ترمي بوجوه الاساميه في بعض الاطوار، ان تحضر هذا المؤتمر وتوقع صوته بالاحتجاج على سرقة الفلاحين العرب من ملكياتهم. تدمي الحكومة ان هذا القانون وضع باعتبارات الاستيطان والتطوير والامن. وانتالاً نعارض هذه الاهداف، ولكن يوجد في البلاد غايه ملايين دونم من الاراضي الحصبه ولا يحتفل من هذه الاراضي سوى ثلاثة ملايين. فلماذا تريد الحكومة ان تسلب من الفلاحين العرب ما بقي لهم من ارض؟ ان الفلاح العربي لن يوافق ابداً على سرقة ارضه وحرمانه من موره وزقه. وتكلم ممثل الميام، الجغرافيوبي عضو لجنة الدفاع عن حقوق الاقلية العربية قائلاً: ان النضال ضد السياسة القنصرية ضد اضطهاد الاقلية العربية هو نضال من اجل استقلال اسرائيل. فهذه ليست قضية العرب فقط، قضية اضطهاد العرب هي سياسة رجيعة معاداة اليهود. وانتالاً لندرك ان نظام مستوطنات

بعرقة، فلنناضل بكل قوا ضد قانون التهم والسلب. وتكلم في المؤتمر ايضا الرسامة جبريلا روزنتال والمحامي محمد عبد القادر يونس من المثلث، وسعيد حمود من اللاجون، وغيرهم. وتلقت راية المؤتمر برفيات كثيرة من مختلف الشخصيات التي عبرت عن تأييدها قائم لاضال ضد القانون الجليلي وفي ختام الاجتماع اتخذت القرارات التالية باجماع الاصوات: ان قانون استيلاء الاراضي يوجب بحقوق الفلاحين العرب، ويضر

نجاحات جديدة وعشيرة انعقاد مؤتمر الشيبة الشيوعية. والصورة تستمد فروع الشيبة الشيوعية في كل فروع منطقة الناصرة المؤتمر السادس للحركة، ويتجلى ذلك في النجاشات التي احزتها الفروع في جميع التبرعات لجلسة المؤتمر السادس، فقد توصلت فروع الناصرة حتى الان الى ١٢٠٠ ليرة اي وصل الى ١٣٠٠ بالثمن من المبلغ المقروض عليه. وقد رفع القوم شعار جمع ١٠٠٠ ليرة. ووصل فرع الشيبة في عيلبون الى ١١٠٠ بالثمن من المبلغ المقروض عليه. وقد جمع الرفيق جوزيف ديب وحده مبلغ ٦٧ ليرة ١

اجتماع احتفالي في غابه الجيش السوفياتي في يوم الانتصار على الفاشية

تل ابيب - كمعادتها في كل سنة، ستهب الجماهير، في الثامن من ايار الحالي، من مختلف المدن والقرى والمخيمات والمستوطنات والكيوتات ميمية شطر غابة الجيش الاحمر على الجبال المؤدية الى القدس، لتعبر عن امتنانها الحقيقي وجهاً لوجه للقاهر الفاشية ومنفذ الانسانية، الجيش السوفياتي لاجل نجاته من براثن الفاشية في حروبها التي انتصرت للتاريخ على هتلر وزبائنه ونظامه الاسود. وفي الاحتفال الاستثنائي في هذه السنة ستظهر الاممية الحاخية الحاخات بين الدول العسكرية في الانتصار على الفاشية اثناء الحرب الماخية. وستعلن الجماهير مجدداً، عن تعلقها بالسلام

اقفال جميع مكاتب العمل في القدس تخلصا من مراجعات العاطلين

القدس - تخلصا من مراجعات العمال العاطلين عن العمل وتجهيزهم امام مكاتب العمل، قررت ادارة مكتب العمل من امكانات العمل في المدة الاخيرة. ويزداد وضع عمال القدس العاطلين سوءا يوما اثر يوم ويضعف عددهم باستمرار ولا سيما على اثر حملة تنسيق العمل من امكانات العمل في المدة الاخيرة.

مهندس التجويع مستشار في مكتب رئيس الحكومة

القدس - في اجتماع لجنة الوزراء الخاصة بقرار تعيين اوسكر جاس، الاميركي، مستشارا اقتصاديا ورئيس مكتب البرجة التابع لمكتب رئيس الحكومة لمدة سنتين. وتولى اوسكر جاس هذا المنصب بالاضافة الى عمله الجديد، منصب عدة في الشركات الاميركية الاقتصادية في اسرائيل، اعلن انه لن يتركها بعد. ويجدر بالذكر ان خلافا كان قد نشب بين اوسكر جاس ودب يوسف، وزير التحوين السابق، حول مشروع

انباء في سطور

حيفا - جريا على سياسة رفع الاسعار واقتراق الشعب في الفقر المدقع قررت ادارة السكك الحديدية في اسرائيل دفع اجور السفر بالقطار بنسبة تتراوح بين ٢٥ و ٣٥ بالمئة. فاصبحت اجرة السفر من تل ابيب الى حيفا ٦٥٠ بسلوطه (وكانت ٤٥٠ بسلوطه) اجرة السفر من القدس الى حيفا ١١٢٥٠ بسلوطه (سابقا ٩٠٠ بسلوطه). عرب مريسات - اصيب المواطن

المباي يعلم التعليم الى الصهيونيين الصهيونيين

تل ابيب - قررت الحكومة توحيد جميع المدارس في البلاد والقائه للمدارس التي تشراف عليها المستودات وجعل التعليم تحت اشراف الصهيونيين الصهيونيين. وقد اتفق عملاء المباي في المستودات خطوات الحكومة، فقدت اللجنة التنفيذية للمستودات يوم الخميس الماضي اجتهاداً اقترح فيه ممثل المباي غوري، الموافقة على قرار الحكومة ببدن من مثل الحزب الشيوعي في اللجنة التنفيذية، الرفيق يايو دروكان، عارض في هذا الاقتراح، وقال ان جميع الحكومة بدم وجود

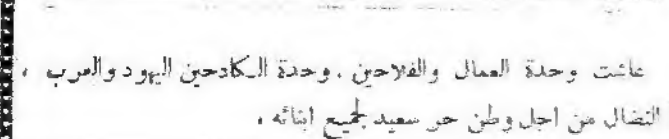
من ملوث الضائر. ومعمود ان معميرة

كفار اوانو تأمل، لا من ملوث الجدران، بل من ملوث الضائر... اما اذا كان هذا المحامي البائس متعمداً حقاً لفراوة الجدران فاذا عليه الا ان يجرى حجة لمح شماعات الصهيونيين من جدران كفار اوانو وكل مكاتب آخر في اسرائيل. خصوصاً وان حكومتهم تتأهب لاستقبال ضيف كبير لا يهب رؤية مثل هذه الشعارات اعمى جون فوسر دالس! وخصوصاً ايضا وان الصهيونيين يريدون ان يكتبوا شعارات جديدة تليق بمقام هذا الضيف الكبير، مثل: شار: يافوسر دالس، ياتاجر الهداء اخرج من بلادنا! وتكلم في الرفيق محمد حسنين شاروا وضع

مجدد الزكريات تسع سنوات تقضي، الآن، على الاسابيع. افلا نستطيع ان نأقرا في الاعزاء، بأن احتفل هذه المناسبة بصفحة متواضعة وبشكر من اجل هذا الاحتفال المتواضع فت رحلة الى وراء، فقلت خلالها صحائف الاسابيع، لا حيي الزكريات. ولقد كانت رحلة الزكريات هذه ممتعة حقاً فالابوهيات عكست باستمرار ما يشمره ابناء الشعب من نعمة على الاوضاع القائمة ومن رغبة في حياة افضل. ورحلة الزكريات هذه جعلتني اعرف بصفة الاتهامات التي توجه الى الاسابيع حول طول لسانها، وان لها لساناً سليطاً. ولكن، ماذا انتظر هؤلاء الميمون غير ذلك؟ فالاسابيع كانت ولا تزال لا يجول في خاطر ابناء الشعب عندما يواجهون مباله الحكم والسلطين. ومن السخف التوهم ان يجول في خاطر ابناء الشعب، ان ذلك هو قصيدة غزل في القدر الفارع لمصا الشرطي وفي عيون الحكام السليمة... وفي كثير من الاحيان كانت اكاذيب الطعنة تعلق صبر الاسابيع، فتصفى الحصة من لسانها، و«يفلت لسان» الاسابيع! عندئذ كانت توقع صاحبها في مشا كل كم احب ان اودعها عليك لولا عوفي من ان يحده الزكريات تلك المشا كل المقدعة التي اثارها. افلا يكفي ما على الاسابيع من مشا كل حذبة وما ينتظر ان تثير في المستقبل! اني اعرف ان هناك عدداً كبيراً من المصيين بالاسابيع. والى هؤلاء اقول: نولا طول لسانها، الذي هو انعكاس لاول لسانكم، ولولا لسانها السليط، الذي هو انعكاس لسانكم السليط، لا احببونها ولما احببتم بها. فقد انفتحت من سدورك، وانفتحت فيكم الكلمة المادحة من مضطهدى الشعب وسارقي اقمته ومضطهيه. الم تقولوا، بواسطتها، للمترجمين على حروش الظلم والاستغلال، المقلعين بدهاسة طوطهم الدارغة: انكم لا تستطيعون الضحك علينا. فلهذا اصبحنا نعرف كيف نضحك عليكم ونشرع حروشمك وفقد السنا هزدا بقضية مساحركم. وبعد، لا عيب في لسان الطويل اذا كنتم تلهيتم به ظهور من يلبس ظهوركم بسياط طفانه وعدوانه. ويصبح لسان الطويل حياً اذا كان هو جوايك الوحيد على الطيبان والمدون. فيها طال لسان لا يستطيع ان يسترجع حقاً. لاسترجاع الحق يجب ان تطول اليد. فقولوا ايديكم. طولوا حقوقكم. انتموهوا فهذا حكمكم. فقولوا اليه هو ما استهدته الاسابيع لسانها الطويل... ملوث الجدران في اجتماع مباي انتخابي في معميرة كفار اوانو خطب المحامي بطوب مكميل فاعترف بأن عدده الصهيونيين في المعميرة كبير. وكان هذه الحقبة اشاعت سوابه، فهناج وماج دفاعاً، لا من مصالح السكان بل من نقارة الجدران! وصرخ حاربوا الصهيونيين، اخربوهم... هؤلاء الصهيونيين ملوثو الجدران! ان الصهيونيين، الذين «يلوثون الجدران» اشرف بكثير وانظف بكثير

قراؤنا يكتبونه... تلقينا رسالة الباليه من الرفيق ناجي دي عن الحلة في كفر «قديبا» ورد فيها ما يلي: نفتحت البطلة بصورة فظيمة وبلغ عدد العاطلين عن العمل نحو ٢٥٠ شخصاً. عدد غريب بالنسبة الى عدد السكان. ومشكلة السباوات لا تقل في اهميتها عن مشكلة البطالة، فكل من يضطرون الى الانتظار ساعات طوال للسيارة التي تعثرهم في داخلها كالسكك الملعب. وهم يضطرون ايضا الى المشي على الاقدام مسافات طويلة بعد العمل وفي الحالات المستعجلة والحوادث الطارئة يغتفر السكان الى مستوصف يقدم لهم الاسعافات الاولية. وشن السكان نضالا جريسا في سبل مطالبهم العادلة. وسار العمل والنساء والشيوخ بظاهرة صاخبة الى المجلس المحلي، مطالبين بالحزن والعمل، ومركزو للعلاج الطبي قريب من المساكن مع طبيب خفر، وتوفير سيارات السفر. وتكلم رئيس المجلس المحلي مؤيداً مطلب المتظاهرين، وقصد بذلك خدمهم. ولكن المتظاهرين لم يقتنعوا بذلك فاستجندت السلطات بقوة الشرطة كما هي العادة! وسجل ضابط الشرطة دعوى على وفد المتظاهرين «بتهمة التحريض على التظاهر» وأخذت الشرطة تهدد المواطنين بالتالي وبالسجن القاسي في بافا وبالطرد من «كفر قديبا» بتهمة اراهاب الوفد... ولكن اتحاد كلمة العمل اجبر المسؤولين على التصريح، وفق كتاب رسمي، بشق ثلاثة شوارع محلية، وتوفير العمل للعاطلين خلال اسبوع. ونتيجة لنضال الجماهير وتمسكها بطلها، ففعلت «مؤرة الشرطة» لاقتل اعضاء وفد المتظاهرين. وهكذا تعهدت للجماهير بتصاوتها ونفشل «مؤامرات اعدائها بالنضال والانتصار. وبهذا تتكسب الجماهير القوة والشجاعة في النضال المادول ويحتج السكان على مؤامرة سحب حق الاقامة في كفر قديبا من احد العمال مع عائلته. وهم غلزون على خوض النضال الشريفي لتحقيق السكنى الانسانية والعمل للجميع. الاتحاد: قدمت اللجنة الشيوعية لكنيسة الرفيقه امير تالينكا استنجوا الى وزارة العمل حول هذا الشأن. جاء فيه: «في الثامن من شباط ١٩٥٣، اخذت الشرطة والجيش سكان معميرة كفر سابا، ونقل السكان الى العملة وكفر قديبا وغيرها. والعائلات التي نقلت الى كفر قديبا، البالغ عددها ٧٣ عائلة، لا تاتي الآن عملا. ومكتب العمل، فائق، وقد اعطى سكرتير مكتب العمل الى وفد هذه العائلة رسالة موحية الى الوكالة اليهودية جاء فيها: «مكتب العمل خلق وليست لنا اي امكانية لايجاد العمل» وتطلب اللجنة الشيوعية في استنجواها توفير العمل لهذه العائلة البائسة الحاجة. واتسايهم وللانجادة مندمعة. ان موقف قادة اتحاد عمل اسرائيل يتكشف يوما ويوم ان ابناء العمال الى ان الطريق هو النضال لحقوقهم بقيادة منظمهم الخاص. مؤتمر العمال العرب.

بوحدة الصفوف في النضال ضد البطالة والاضطهاد وصعود الفاشية
تحتفل الطبقة العاملة الاسرائيلية لعيد تضامن العمال الالهي



تل أبيب - نكتب هذه السطور مساء الاربعاء ٢٩ نيسان ، ولم بعد ادنى شك في ان تصميم الطبقة الحاكمة الاسرائيلية على الاحتفال بأول ايار قد افشل فشلا ذريعا ، ومؤامرة القيادة المأبئة الخائنة التي استهدفت طمس معالم هذا اليوم الاممي الخالد . فمنذ مطلع هذا الاسبوع والاجتماعات الشعبية تقعد في مختلف الانحاء تحضيرا ليوم اول ايار ، وتلي جماهير العمال اليهود والعرب دعوة الحزب الشيوعي الاسرائيلي لاجل هذا اليوم يوما لثنتين وحادثة الصفوف ولا تظاهر بقوة في سبيل العمل والحزن والاخوة بين العمال اليهود والعرب .

الفقيه الاول اثار التي تروى عنها، واستمرزوا،
 ورفضت القيادة للباثية ايضاً اشترك الفقيه
 الشيوعية في مهرجان شيوعية المستعززون اول
 ايار مجداً في الفقيه الشيوعية مغرب صيدوني
 وقيادة الحزب الشيوعي وكنته الممار
 متجري مظاهرات اول ايار في كل من القدس
 (٣٠ نيسان الخامسة والتف مساه من وراه
 كرات حول المراكزي)، وول ايب (اول
 ايار الخامسة عشرة صباحاً من بيت حمام)
 وحدا (اول ايار الحادية عشرة صباحاً من
 شارع الحوري)، وروحوت (٣٠ نيسان
 السادسة والنصف مساء من شارع يعقوب)
 وسكية - خربة (٣٠ نيسان السابعة والنصف
 مساء من سكية ب)، والرسله (اول ايار
 التاسعة صباحاً من ساحة المستعززون)،
 ونج تكفا (اول ايار التاسعة صباحاً) ولد
 (اول ايار التاسعة صباحاً) وروبعون نشوت

مؤتمر عالمي للدفاع
 عن الحريات الديمقراطية
 براغ - قرار مجلس الاتحاد
 العالمي للعمال ورجال القضاء
 الديمقراطي، الذي عقد هنا مؤخراً،
 الدعوة الى عقد مؤتمر عالمي للدفاع عن
 الحريات الديمقراطية وحقوق الانسان
 هذا في الوقت الذي رفضت فيه حكومة
 الولايات المتحدة الامريكية توقيع على
 ميثاق حقوق الانسان الذي اصدرته
 هيئة الامم المتحدة.

رجال المباني والحجيرة
 قلع عين عامل عربي
 زحرون يعقوب - في عشية يوم او
 جنس ولون ودين في شتى الاقطار، يوم
 المباني والحجيرة والصومانيين العموميين
 عن العمل، الى تنظيم الاعتداءات على
 اقوامهم واقوام اطرافهم بطردهم بالقوة
 الحوادث، واحتدادها في المدة الاخيرة يو
 وحل انسان مستقيم شريف، وقبل كل
 مستنكر ا هذه الاعمال الاجرامية التي
 بتوفير العمل لجميع العمل في البلاد،

براغ - قرر مجلس الاتحاد العالمي للمحاميين ورجال القضاء الديمقراطية، الذي عقد هنا مؤخراً، الدعوة إلى عقد مؤتمر عالمي للدفاع عن الحريات الديمقراطية وحقوق الإنسان هذا في الوقت الذي رفضت فيه حكومة الولايات المتحدة الأمريكية توقيع على مشاق حقوق الإنسان الذي أصدرته هيئة الأمم المتحدة.

زخرون يعقوب - في عشية يوم اول ايار ، يوم تضامن العمال من كل
 جنس ولون ودين في شتى الاقطار ، يوم اخوة الشعوب ، عادت عناصر سافلة من
 الملباني والمحيروت والممونيين العموميين ، مستغلة جوع العمال اليهود والعاطلين
 عن العمل ، الى تنظيم الاعتداءات على العمال العرب واتزان قهقهة الحزوة
 افواهمهم وافواهم اطفالهم بدمهم بالوقوة من اما كن عليهم . وتذكرو هذه
 الحوادث ، واحتدادها في المدة الاخيرة يوجب على كل دمقرطي وكل بطاني
 وطن انسان مستقيم شرف ، وقبل كل شيء على كل عامل انش برفع صوته
 مستنكرا هذه الاعمال الاجرامية التي تنظمها الرجعية الاسرائيلية . ومطالبنا
 بتوفير العمل لجميع العمال في البلاد ،

منذ مدة وقادة المي في زخرون
يعقوب يشنون حملة تعرض ضد
العالم العرب القلائل العاملين في هذه
المنطقة. وفي اجتماع عقده الماطلون
عن العمل، من العالم اليهود، امام
مكتب العمل وطلبوا فيه بتوقيف
العمل لهم، خطب سكرتير المكتب
المباي والمعرض العنصري، شلومو
ليغن، خطبا استفزازيا اعلن فيه ان
البطالة لا تحل بالمطالبة بتخصيص
الاموال للعمل بل ان حل الوحيد هو طرد
العالم العرب من اماكن عملهم والاستيلاء
عليها. واغراقا في التضليل والاستفزاز
زعم هذا المعرض العنصري ان طرد
العالم العرب من اماكن عملهم هو
« نضال ضد العمل غير المنظم »،
البربرية هي العمال العرب
وانهت مرة التعرض السابق

اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب في اسرائيل
باسم كل فروع مؤتمر العمال العرب تحيي اللجنة التنفيذية المؤتمر
الطبيعي العالمي في اسرائيل والعالم اجمع بعيد اول ايار وتدعو جميع
الكادحين النضال في سبيل تحقيق وحدتهم في سبيل سلام عالمي
عاش اول ايار - عاش اتحاد النقابات العالمي

باسم كل فروع مؤتمر العدل العرب تحيي اللجنة التنفيذية المؤتمر
الطبية، الجامعة في اسرائيل والعالم اجمع بعيد اول ايار وتدعو جميع
الكادحين للنضال في سبيل تحقيق وحدتهم في سبيل سلام عالمي
عاش اول ايار - عاش اتحاد النقابات العالمي

فرع السر - فرع المبراة - فرع العين
 البراء الادارية تحي العمال الذين يتوا هذه المخلون تأييدهم ومعاوضتهم
 لها بعيد اول امار وتحوي الطبقة العاملة الاسرائيلية والطبقة العاملة بالعالم اجمع
 بدهم الاممي .

محمي اندرويس القاد
تاجر جملة ووكيل شركة عيسى
وبجراتو وبصهار بالناصرة
مستعد لتقديم جميع انواع السجائر
والملبئات والشراب من جميع الاصناف
لتجار المرقق . **انضم** الطبقة العاملة
جيد اول ايار

توفر فيه حبيب مناسبات - التاعمره
محل مبيع جميع اصناف الحيطان
والتركيكو والخردوات بأسعار متواودة
اذى العمال بيدهم الاممي .

بقاؤك توفيقه حميس - التاعمره
كل ما يطلبه ربة البيت تجدده
هذه البقاله بأسعار متواودة . لاتعامل
بالسوق السوداء .

في الخامس من ايار الحالي ستذهب
نحو ٦٢٠ شخصا قد وقعوا على ترشيحه
الى وزير الصحة نظرا اليه بايجاد طبيب
مجهز كفار لوفوا الى صناديق الانتخاب

عن أبيه
وتعلم جماعة من مجرتا أيضا ان الممام
هذا ليس الا العوة في يد الماي. وسامي
كانت. الكاتب في الكشكلة. لس

يقدم احد التسانى بمناسبة اول ايار ، وبهذه المناسبة يعرض احـ
كليات من خواتم الشفاليه واساور الدبابات اخدمته وجميع ما يط
نس والمرسان من المصاغ على اختلاف انواعها .

المبركتين، سياسة بعض مسؤولي
 المحيشة وفرض البطالة وتخصيص أكثر
 لثلاثة لبناء القواعد الحربية العموانية،
 قد اقتضت أمام الجماهير ولذا وعمد إلى
 التضليل بها تحت ستار «قائمة المستعزات»
 أما حزب الصهيونيين العموميين
 حزب كبار أصحاب رؤوس الأموال،
 والحزب الفاشستي، الحبروت، وحزب
 مام «الطائفي الحلوتي» فضلا بجمع
 سكان الحبرية عنها الا أثناء الانتخابات
 ومن ثم يخفون على اثر ظهور النتائج
 ان سكان مصر تذكرون جدا ان

ففقدان هويات
 محمد كامل الزبيديات، من عرب
 الزبيديات هوية ٦٨٥٤٧
 نمر نجيب عبدالله من الولاية
 هوية رقم ٦٢٠٥٣
 مبداء حاري حسن من المشهد هوية
 رقم ٦٣٦٦٧
 علي ابراهيم ابو نمر من المخايف
 هوية رقم ١٠٨٩٦٦
 توفيق اسعد برغوث من الناصر
 هوية رقم ٥٩٦٤٤

فالمباي الذي لا يستطيع الظهور
بوجهه الحقيقي قد تحقق بقاء وقائمة
الاستبدوت، ليقرر بالجمهير. ولكن هذا
المطالبة لا تطلي على أحد فالجمهير قد
علمت بظننا ان هذا الحزب لا هم
الا تنظيم الاستنزافات والاعتمادات
على القوى الديمقراطية، والا دعونا
البوليس لتفريق مظاهرة عمل عاظمين
بالقوة، والا التضليل والتدجيل. او
سياسته. سياسة بيع البلاد الى المستعمرين
الاميركيين، سياسة تخفيض مستوى
الحيشة وفرض البطالة وتخصيص اكثر
الميزانية لبناء القواعد الحربية العمومية
قد انقضت امام الجمهير ولهذا وعمدا
التضليل به تحت ستار وقائمة الاستبدوت
اما حزب الصيويين العموميين
حزب كبار اصحاب رؤوس الاموال
والحزب الفاشستي، الحيرت، وحزب
ميام «الطلافي الحلوتسي» فضلا
سكان المعيرة عنها الا انتاة الانتخابان
ومن ثم يخفون على اثر ظهور النتائج
ان سكان مصرتنا يذكرون جدا ان